

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

لية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير
قسم : المانجمنت



ندمة لاستكمال متطلبات شهادة الليسانس أكاديمي، الط
في ميدان : علوم اقتصاديه و التسيير و علوم تجارية
فرع : العلوم المالية و المحاسبة

بعنوان :

أساليب إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية

دراسة حالة لبنك السلام - الجزائر

دراسة ميدانية (2022/2020)

عانو محمد عبد الرزاق - حاتي سيف الدين

نوقشت علنا بتاريخ أمام اللجنة المكونة من

أ.د جدي شريفة (أستاذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسة

د/ نهلة قادري (أستاذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

الموسم الجامعي : 2025/2024

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

لية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير
قسم : المانجمنت



ندمة لاستكمال متطلبات شهادة الليسانس أكاديمي، الط
في ميدان : علوم اقتصاديه و التسيير و علوم تجارية
فرع : العلوم المالية و المحاسبة

بعنوان :

أساليب إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية

دراسة حالة لبنك السلام - الجزائر

دراسة ميدانية (2022/2020)

عانو محمد عبد الرزاق - حاتي سيف الدين

نوقشت علنا بتاريخ أمام اللجنة المكونة من

أ.د. جعدي شريفة (أستاذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا

د/ نهلة قادري (أستاذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

الموسم الجامعي : 2025/2024

شكر و عرفان

قال الله تعالى : ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه و أدخلني بنعمتك في عبادك الصالحين " سورة النمل الآية 19.

نتوجه أولا بالشكر و الثناء إلى الله عز وجل الذي هدانا ووفقنا لإنجاز هذا العمل وكما نتوجه بالشكر الجزيل إلى الأستاذة الفاضلة المشرفة على المذكرة جعدي شريفة التي كانت نعم المشرفة فلم تبخل علينا بتوجيهاتها و نصائحها فجزاها الله عنا كل خير ولا يفوتني أن أتقدم بخالص الشكر و الامتنان لكل من مد لي يد العون و لكل من قدم لي نصيحة أو معلومة.

الإهداء

إلى من غرسا فيّ القيم والمبادئ، وأسسا دعائم هذا الإنجاز،
...إلى من كان دعاؤهما سندي، ودعمهما ركيزة تقدي
إلى والديّ الكريمين، تاج رأسي ومصدر فخري واعتزازي،
أهدي إليكما ثمرة جهدي ونتاج سنين تعبي

إلى أساتذتي الأفاضل الذين لم يبخلوا بعلمهم وتوجيههم،
إلى كل من شاركني خطوة في هذه الرحلة العلمية،
إلى زملائي الذين كانوا خير رفقة في درب التعلم،
إلى كل من منحني دعمه، ولو بكلمة طيبة

أهدي هذا العمل المتواضع، راجياً من الله أن يوفقتي لمزيد من العطاء والتقدّم

الملخص :

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أساليب إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية، ودورها في مواجهة مختلف أنواع المخاطر المالية التي قد تتعرض لها، مع التركيز على كيفية تحديد هذه المخاطر والتقليل من آثارها، سواء من خلال تجنبها أو التخفيف منها. وقد انطلقت الدراسة من الإشكالية التالية: "ما هي أساليب إدارة المخاطر المالية في بنك السلام - الجزائر خلال الفترة 2020-2022؟"

وللإجابة على هذا التساؤل، تم اعتماد الفرضية العامة التالي

"تؤثر أساليب إدارة المخاطر المالية على التسيير المالي للبنك".

واعتمدنا في الجانب التطبيقي على دراسة حالة بنك السلام من خلال تحليل تقاريره السنوية وميزانياته، حيث يقع مقره في الجزائر. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها أن بنك السلام يعتمد على أساليب فعالة في إدارة مخاطر الائتمان، ويتمتع بقدرة جيدة على تعزيز رأسماله لمواجهة المخاطر التشغيلية، كما أن أداءه يشهد تحسناً مستمراً في امتصاص الخسائر.

الكلمات المفتاحية: إدارة مخاطر – مخاطر ائتمان – مخاطر سيولة – مخاطر تشغيلية - بنوك إسلامية

Summary :

This study aims to shed light on risk management methods in Islamic banks and their role in dealing with various types of financial risks they may face. The focus is on how these risks are identified and mitigated, whether by avoiding them or minimizing their impact.

The study stems from the following research problem:

"What are the financial risk management methods used by Al Salam Bank – algeria– during the period 2020–2022?"

To answer this question, the following general hypothesis was adopted:

"Financial risk management methods affect the financial management of the bank."

In the applied section, we relied on a case study of Al Salam Bank by analyzing its annual reports and financial statements. The bank is headquartered in the city of Ouargla. The study reached a number of conclusions, most notably that Al Salam Bank adopts effective methods in managing credit risk, demonstrates a good ability to strengthen its capital to face operational risks, and its performance shows continuous improvement in absorbing losses.

Key words : Risk Management – Credit Risk – Liquidity Risk – Operational Risk - islamic banks

فهرس المحتويات

III.....	شكر و عرفان.....
IV.....	الإهداء.....
I.....	الملخص :
Error! Bookmark not defined.	Resume :
III.....	قائمة الجداول :
III.....	قائمة الأشكال :
Error! Bookmark not defined.	المقدمة
أ.....	الفصل الأول.....
1.....	تمهيد :
2.....	المبحث الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لإدارة المخاطر في البنوك الإسلامية.....
2.....	المطلب الأول : ماهي البنوك الإسلامية.....
6.....	المطلب الثاني : إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية.....
9.....	المطلب الثالث : مختلف الصيغ و المخاطر التي تواجه البنوك الإسلامية.....
18.....	المطلب الرابع : إتفاقية بازل و البنوك الإسلامية.....
19.....	المبحث الثاني : دراسات سابقة حول أساليب إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية.....
19.....	المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة.....
24.....	المطلب الثاني : ما يميز الدراسة عن الدراسات السابقة.....
24.....	خلاصة الفصل :
28.....	الفصل الثاني : الدراسة الميدانية أساليب إدارة المخاطر في بنك السلام -الجزائر الفترة 2022/2020.....
29.....	المبحث الأول: نظرة عامة حول بنك السلام -الجزائر.....
29.....	المطلب الأول:التعريف ببنك السلام الجزائر : النشأة، الأهداف،القيم، و الهيكل التنظيمي.....
30.....	المطلب الثاني : عرض نتائج الدراسة.....
38.....	المطلب الثالث : مناقشة النتائج.....
39.....	خاتمة.....
Error! Bookmark not defined.	المراجع
39.....	الملاحق.....

قائمة الجداول :

رقم الجدول	عنوان الجدول
(1-1)	جدول مقارنة بين الدراسات السابقة
(1-2)	تمويلات حسب المتعامل الإقتصادي لبنك السلام – الجزائر- (2022-2020)
(2-2)	حسب شكل التمويل لبنك السلام –الجزائر- (2022-2020) (الخصوم)
(3-2)	تمويل حسب المدة المتبقية لبنك السلام – الجزائر- (2020-2022)
(4-2)	حسب جودة المحفظة لبنك السلام – الجزائر- (2020-2022)
(5-2)	مؤشرات لتغطية مخاطر السيولة
(6-2)	مؤشرات لتغطية المخاطر المصرفية العامة
(7-2)	الإحتياطيات
(8-2)	الإحتياطيات
(9-2)	إجمالي العائد
(10-2)	الإحتياطيات
(11-2)	أعباء الإستغلال

قائمة الأشكال :

رقم الشكل	عنوان الشكل
(1-1)	أهداف البنوك الإسلامية
(2-1)	صيع التمويل في البنوك الإسلامية

المقدمة

تعد المؤسسات المصرفية من بين أهم الركائز التي يعتمد عليها الاقتصاد في أي دولة، نظرًا للدور المحوري الذي تلعبه في تعبئة المدخرات وتوجيهها نحو الاستثمار، وتمويل الأنشطة الاقتصادية المختلفة. ومع تطور البيئة الاقتصادية وتزايد التقلبات المالية العالمية، أصبحت هذه المؤسسات عرضة لعدة أنواع من المخاطر، مما جعل إدارة المخاطر تشكل عنصرًا أساسيًا في استراتيجياتها التشغيلية.

في هذا السياق، ظهرت البنوك الإسلامية كبديل حديث للبنوك التقليدية، تقدم خدمات مالية ومصرفية تتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية، وتبتعد عن التعامل بالفوائد الربوية. غير أن التزامها بالمبادئ الشرعية لا يعفيها من مواجهة المخاطر، بل يجعلها في بعض الأحيان عرضة لأشكال خاصة ومعقدة من المخاطر، مثل مخاطر الالتزام، ومخاطر الشريك، ومخاطر السوق الناتجة عن طبيعة العقود الشرعية المستخدمة مثل المرابحة، والمشاركة، والإجارة وغيرها.

وتبرز أهمية إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية في كونها ضرورة استراتيجية لضمان استمرارية النشاط المصرفي وتفادي الوقوع في الأزمات المالية، خاصة في ظل بيئة تنظيمية متغيرة، ومنافسة متزايدة، وتحديات متعلقة بتوفير منتجات متوافقة مع الشريعة وتراعي في نفس الوقت الربحية والاستقرار.

ومن خلال ما تم عرضه و التمهيد له يمكن طرح الإشكالية التالية :

ماهي أساليب إدارة المخاطر المالية في بنك السلام – الجزائر - ؟

التساؤلات الفرعية :

- ما هي أبرز أنواع المخاطر التي تواجه البنوك الإسلامية؟
- كيف تختلف أساليب إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية مقارنة بنظيرتها التقليدية؟
- ما هي الأدوات والآليات التي يعتمد عليها بنك السلام – الجزائر - لإدارة المخاطر؟

فرضيات الدراسة :

- تعتمد البنوك الإسلامية على أساليب متخصصة في إدارة المخاطر تتوافق مع طبيعة نشاطها الشرعي؛
- تختلف طبيعة المخاطر في البنوك الإسلامية عن البنوك التقليدية نتيجة لاختلاف العقود والضوابط؛
- يواجه بنك السلام – الجزائر - تحديات في تطبيق فعال لإدارة المخاطر نظرًا لخصوصية البيئة المصرفية الإسلامية في الجزائر.

أهمية الدراسة :

تكسب هذه الدراسة أهميتها من خلال :

- من خلال كونها تتناول موضوعا حيويًا تتعلق بإدارة المخاطر في البنوك الإسلامية , بما يتماشى مع أحكام الشريعة . كما تبرز أهميتها من خلال تقديم تحليل ميداني حديث لبنك السلام – الجزائر – خلال فترة إقتصادية دقيقة (2021 – 2022) ، مما يعزز من القيمة التطبيقية للدراسة ، و يجعلها مرجعا مفيدا للباحثين و العاملين في المجال المصرفي الإسلامي

أهداف الدراسة :

- التعرف على المفاهيم الأساسية للمخاطر المالية والمصرفية؛
- إبراز أنواع المخاطر التي تواجه البنوك الإسلامية وخصائصها؛

- عرض أهم الأساليب والأدوات المستخدمة في إدارة المخاطر؛
- تحليل تجربة بنك السلام – ورقلة- في هذا المجال، وتقييم مدى نجاعة الآليات المعتمدة.

ميررات اختيار الموضوع :

- رغبتني الشخصية في التخصص في مجال البنوك الإسلامية لما له من أبعاد شرعية واقتصادية مهمة.
 - اهتمامي بموضوع إدارة المخاطر كونه يمثل تحديًا حقيقيًا للمؤسسات المالية، خاصة الإسلامية منها.
 - ارتباط الموضوع بتخصصي الأكاديمي في المالية والمحاسبة، مما يسهم في تعميق معارف في النظرية والتطبيقية.
 - قلة الدراسات الميدانية التي تناولت موضوع إدارة المخاطر في بنك السلام – فرع ورقلة، خصوصًا في الفترات الأخيرة.
 - مواكبة التحولات التي يشهدها النظام المصرفي الجزائري، لاسيما مع التوجه نحو دعم الصيرفة الإسلامية.
 - رغبة في المساهمة في تطوير ممارسات إدارة المخاطر بما يخدم جودة الأداء المصرفي في البنوك الإسلامية الجزائرية.
- إستمعنا المنهج الوصفي لتحليل موضوع الدراسة من خلال جمع المعلومات و تنظيمها بهدف فهم الظاهرة محل البحث بدقة و موضوعية .

ميررات اختيار الموضوع :

من أجل معالجة مختلف جوانب الموضوع، تم الاعتماد على المنهج الوصفي في الجانب النظري، من خلال تحليل مفاهيم إدارة المخاطر وتصنيف أنواعها. و في الفصل الثاني من خلال دراسة حالة بنك السلام – الجزائر -، والاعتماد على مجموعة من الكتب و المقالات العلمية، إلى جانب مراجع أكاديمية ودراسات سابقة ذات صلة، وكذا البيانات المتحصل عليها من البنك محل الدراسة من أجل معالجة الموضوع.

هيكل الدراسة :

توزعت الدراسة على فصلين رئيسيين؛ تناول الفصل الأول الأسس النظرية والتطبيقية لأساليب إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية، من خلال عرض المفاهيم الأساسية للبنوك، متطلبات ومراحل إدارة المخاطر، إلى جانب استعراض الدراسات السابقة ذات الصلة مع إبراز أوجه التشابه والاختلاف وتمييز هذه الدراسة عنها. أما الفصل الثاني، فقد ركّز على تطبيق هذه الأساليب في بنك السلام – ورقلة، عبر عرض المنهجية المتبعة، تقديم نبذة عن البنك، وتحليل النتائج المتوصل إليها ومناقشتها.

الفصل الأول: الإطار
النظري لأساليب إدارة
المخاطر في البنوك

البنوك

تمهيد :

يشكل تطور العمل المصرفي الإسلامي أحد أبرز ملامح التغيير في النظام المالي العالمي، حيث ظهرت البنوك الإسلامية كبديل يعكس المبادئ الشرعية في التعاملات المالية، ويستجيب لحاجات اقتصادية واجتماعية متزايدة في المجتمعات الإسلامية. وقد رافق هذا النمو بروز عدد من التحديات، خاصة ما يتعلق بإدارة المخاطر، بالنظر إلى خصوصية أدوات التمويل الإسلامي وابتعادها عن الآليات التقليدية المعتمدة على الفائدة.

انطلاقاً من ذلك، تبرز أهمية التأسيس النظري لفهم البيئة التي تنشط فيها البنوك الإسلامية، وكذا المفاهيم والمبادئ التي تحكم تعاملها مع المخاطر المختلفة. وعليه يسعى هذا الفصل إلى تقديم الإطار المفاهيمي و النظري للبنوك الإسلامية، إلى جانب تسليط الضوء على المبادئ العامة لإدارة المخاطر ضمن هذا النموذج المصرفي.

المبحث الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لإدارة المخاطر في البنوك الإسلامية

تُعد إدارة المخاطر من أهم الوظائف الحيوية في البنوك بمختلف أنواعها، لا سيما في البنوك الإسلامية التي تتميز بطبيعة أعمالها المستندة إلى مبادئ الشريعة الإسلامية. وتفرض هذه الخصوصية تحديات إضافية تتطلب تبني أساليب وأدوات ملائمة لإدارة المخاطر بما يتماشى مع الأحكام الشرعية. وسنتطرق في هذا المبحث إلى المطالب التالية :

- **المطلب الأول :** ماهي البنوك الإسلامية
- **المطلب الثاني :** إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية
- **المطلب الثالث :** مختلف الصيغ و المخاطر التي تواجه البنوك الإسلامية

المطلب الأول : ماهي البنوك الإسلامية

يستعرض هذا المطلب نشأة البنوك الإسلامية وتطورها، مع التعريف بها وبيان خصائصها، حيث تلتزم هذه المؤسسات بمبادئ الشريعة الإسلامية وتبتعد عن الفائدة، مع اعتماد صيغ تمويل بديلة ذات طابع تشاركي.

الفرع الأول : نشأة ومفهوم البنوك الإسلامية

أولاً : نشأة البنوك الإسلامية

تعود بدايات تأسيس البنوك الإسلامية إلى سنة 1963، عندما ظهرت تجربة رائدة في مدينة ميت غمر بمصر، حيث تم إنشاء بنوك ادخار محلية بمبادرة من الدكتور أحمد النجار. استمرت هذه التجربة نحو أربع سنوات، وقد شكّلت خطوة أولى نحو نظام مصرفي لا يعتمد على الفوائد. تلتها بعد ذلك ولادة بنك ناصر الاجتماعي، والذي يُعد أول بنك في العالم يُؤسس على أساس قانوني يمنع التعامل بالفائدة، سواء في الإقراض أو الإيداع، كما ركز هذا البنك في بداياته على النشاط الاجتماعي أكثر من الممارسة المصرفية التقليدية.

وفي عام 1973، برز التوجه نحو تأسيس بنوك إسلامية على نطاق أوسع، حيث أوصى مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية، المنعقد في جدة بالملكة العربية السعودية، بضرورة إنشاء بنك إسلامي دولي يعمل وفق الشريعة الإسلامية. وقد تُوج هذا التوجه بإنشاء أول مصرف إسلامي متكامل سنة 1975، وهو بنك دبي الإسلامي، الذي التزم بتطبيق أحكام الشريعة في جميع معاملاته. ومنذ ذلك الحين، شهد العالم انتشاراً واسعاً للبنوك الإسلامية، إذ تجاوز عددها 267 بنكاً في مختلف أنحاء العالم، وبلغ حجم أنشطتها حوالي 250 مليار دولار، دون احتساب فروع المعاملات الإسلامية التي تقدمها بعض البنوك التقليدية¹.

ثانياً : التطور التاريخي للبنوك الإسلامية

1. البداية (قبل 1970):
ظهرت فكرة البنوك الإسلامية في ماليزيا ومصر، من خلال تجارب بسيطة لصناديق ادخار تعمل بدون فوائد.
2. الانطلاقة (1970-1975):
بعد أزمة النفط عام 1973، زاد الاهتمام بالتمويل الإسلامي، وتم تأسيس أول بنك إسلامي متكامل وهو بنك دبي الإسلامي سنة 1975.

1 شوقي بورقية، التمويل البنوك التقليدية و البنوك الإسلامية، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2013، ص 89

4. الانتشار (1976-1990): بدأت البنوك الإسلامية تتوسع في دول مثل السعودية، الكويت، مصر، وباكستان، مع ظهور بنوك كبيرة كالبنك الإسلامي للتنمية وبنك التمويل الكويتي.
5. النمو العالمي (1990-2000): ارتفع عدد البنوك الإسلامية بشكل كبير، ووصل حجم الصناعة البنكية الإسلامية إلى حوالي 200 مليار دولار سنة 2000، مع نمو سنوي يقارب 15%.
6. الانتشار الدولي (من 2000 إلى اليوم): انتشرت البنوك الإسلامية في أكثر من 60 دولة، بما في ذلك بعض الدول الغربية، وتوسعت خدماتها لتشمل مجالات مثل التأمين والاستثمار وفقاً للشريعة الإسلامية.

ثالثاً : تعريف البنوك الإسلامية

- لقد تعددت تعاريف البنوك الإسلامية وتنوعت تنوعاً كبيراً ، واختلفت من مؤلف لآخر وسنحاول التطرق لبعض هذه التعاريف على سبيل التمثيل لا الحصر على النحو الآتي:
1. يعرف البنك الإسلامي بأنه مؤسسة مالية تعمل في إطار إسلامي، تقوم بأداء الخدمات المصرفية والمالية، وتباشر أعمال التمويل والاستثمار في مختلف المجالات، في ضوء قواعد وأحكام الشريعة الإسلامية، بهدف غرس القيم والأخلاق الإسلامية في مجال المعاملات المالية، والمساهمة في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية من خلال تشغيل الأموال، بقصد الإسهام في تحقيق الحياة الكريمة للشعوب الإسلامية².
 2. "مؤسسات مالية مصرفية تلتزم في جميع معاملاتها وأنشطتها الاستثمارية والخدمية بأحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية، وتقوم على مبدأ المشاركة في الربح والخسارة بدلاً من التعامل بالفائدة المحرمة شرعاً، وتسعى إلى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في إطار من العدالة والتكافل"³
 3. " تلك البنوك أو المؤسسات التي ينص قانون إنشائها ونظامها الأساسي صراحة على الالتزام بمبادئ الشريعة الإسلامية، وعلى عدم التعامل بالفائدة أخذاً وعتاء"⁴
- ومن خلال التعاريف السابقة يمكن أن نخلص إلى جملة الاستنتاجات والملاحظات حول البنوك الإسلامية :

- يعتبر نشاط البنوك الإسلامية فكراً اقتصادياً مناسباً لمتطلبات الفرد والمجتمع في الزمان والمكان
- تستمد البنوك الإسلامية أسس ومبادئ نشاطها من قواعد الشريعة الإسلامية
- عدم التعامل بالفائدة الربوية في مجال العمل المصرفي، ومختلف مجالات أنشطتها الاقتصادية، الاجتماعية... الخ.

رابعا : خصائص البنوك الإسلامية :

¹ lachemi syagh,le fonctionnement des organisations dans des milieux de culture intence : cas des banques islamiques ; these de doctorat , montreal ,2003,p26

² د محمود سحنون، الاقتصاد النقدي والمصرفي(بهاء الدين للنشر والتوزيع، الجزائر2003)، ص.96

³ شهاب أحمد سعيد العززي، إدارة البنوك الإسلامية، دار النفائس، الأردن، 2012، ص (11)

⁴ د.نصر سلمان، البنوك الإسلامية (تعريفها، نشأتها، مواصفاتها و صياغها التمويلية مداخلة مقدمة في الملتقى الدولي حول أزمة النظام المالي و المصرف الدولي و بديل البنوك الإسلامية ، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية ، قسنطينة ، الجزائر 7 أفريل 2009 ، ص 2

- لا تتعامل البنوك الإسلامية بأي شكل من أشكال الربا، سواء في الإقراض أو في الاستثمارات، التزاماً بتحريم الشريعة الإسلامية له ؛
- تحرص البنوك الإسلامية على أن تكون العقود والاتفاقيات واضحة ومحددة، خالية من الغموض أو الاحتيال أو التلاعب، تحقيقاً للعدالة والشفافية؛
- تلتزم البنوك الإسلامية بأن يكون الربح الناتج عن المعاملات مرتبطاً بتحمل الخسارة المحتملة، انسجاماً مع مبدأ "الغنم بالغرم"؛
- تُبنى العقود المصرفية في البنوك الإسلامية على التراخي والعدالة، دون فرض شروط مجحفة أو إلزام بما لا يلزم؛
- ترفض البنوك الإسلامية أي نشاط مالي قائم على الحظ أو المضاربة غير المشروعة، تجنباً للغموض والضرر؛
- تخضع جميع المعاملات لهيئة رقابة شرعية تتابع وتصحح أي نشاط لا يتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية؛
- لا يُسمح بأي عقد يضمن أحد الأطراف الربح دون تحمل الخسارة، ولذلك تطبق البنوك الإسلامية مبدأ المشاركة في الربح والخسارة كبديل عن سعر الفائدة تطبيقاً لقاعدة (الغنم بالغرم)¹؛
- تقوم البنوك الإسلامية سنوياً بتطهير الأموال المودعة لديها، من خلال إخراج الزكاة الواجبة عند بلوغ المال النصاب وحلول الحول²؛
- تمتنع البنوك الإسلامية عن تمويل أي نشاط يتعارض مع الشريعة، مثل إنتاج أو بيع الخمر، لأن ما يؤدي إلى الحرام فهو حرام³؛

الفرع الثاني : أهمية و أهداف البنوك الإسلامية

أولاً : أهمية البنوك الإسلامية

تتبع أهمية البنوك الإسلامية من كونها تقدم نموذجاً مصرفياً بديلاً عن النظام التقليدي، يقوم على أسس شرعية كالمشاركة في الربح والخسارة بدلاً من التعامل بالفائدة. هذا النموذج يعزز العدالة بين البنك والعملاء، ويشجع على العمل والإنتاج من الجانبين. كما تسهم البنوك الإسلامية في تمويل المشاريع الاقتصادية الحقيقية، مما يدعم التنمية المستدامة في المجتمعات الإسلامية، ويحقق توازناً بين البعد الاقتصادي والبعد الأخلاقي في المعاملات المالية⁴

ثانياً : أهداف البنوك الإسلامية

(أ) الأهداف المالية :

• جذب الودائع وتميئتها: من خلال استثمارها بطرق شرعية تُحقق عائداً للمودعين وتُسهم في التنمية.

¹ إبراهيم عبد الحليم عبادة : مؤشرات الأداء في البنوك الإسلامية، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، الأردن، 2016 ص: 36- 39 و 59 و 78

² أبو المجد حرك : البنوك الإسلامية ما لها وما عليها، الصحوة، القاهرة، مصر، 1988، ص 29

³ فليح حسن خلف : البنوك الإسلامية، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2006، 94 .

⁴ شوقي بورقبة ، هاجر زرارقي إدارة المخاطر الائتمانية في المصاريف الإسلامية ، دار النفائس ، الأردن ، 2015 ، ص 15

- استثمار الأموال : عبر صيغ تمويل إسلامية مثل المضاربة والمشاركة، لتحقيق أرباح تُوزع على المساهمين والمودعين.
 - تحقيق الربح والاستمرارية: لضمان بقاء البنك الإسلامي في السوق، وتعزيز قيمته السوقية¹.
 - توفير التمويل للمستثمرين: من خلال أدوات تمويل متنوعة، سواء مباشرة أو عبر شركات تابعة.
 - توفير الأمان للمودعين: من خلال إدارة السيولة بشكل فعال لتلبية طلبات السحب دون تعثر.²
- (ب) الأهداف الاجتماعية (الإحسانية) :**

- الإسهام في التكافل الاجتماعي: عن طريق إدارة أموال الزكاة والصدقات وصناديق الوقف والخيرات.
 - تمويل المشاريع الاجتماعية: التي لا تهدف للربح ولكن تُحقق منافع عامة للمجتمع.
 - مكافحة الربا والاحتكار: من خلال تقديم بدائل شرعية للنظام الربوي وتشجيع التداول العادل للثروات.
 - دعم فرص العمل: بالمشاركة في المشاريع الإنتاجية التي تُسهم في خفض البطالة.
 - نشر الوعي المالي الإسلامي: وتثقيف المجتمع بأحكام الشريعة في المعاملات المالية³.
- (ج) الأهداف الداخلية والتطويرية :**

- تطوير الموارد البشرية: بتأهيل العاملين وتدريبهم على الصيرفة الإسلامية الحديثة.
- تحسين جودة الخدمات: لضمان تقديم خدمات مصرفية متميزة ترضي العملاء.
- مواكبة التطور المصرفي: بابتكار صيغ تمويل جديدة ومنتجات مصرفية إسلامية منافسة¹.

¹ محمد سليم وهبة و آخرون ، المصارف الإسلامية نظرة تحليلية في تحديات التطبيق ،مجد المؤسسة الجامعة للدراسات 17-18 لبنان
² حربي محمد عريقات ، إدارة المصارف الإسلامية ، دار وائل ، الأردن ، 2010 ، ص 122-123
³ زياد جلال الدماغ ، الصكوك الإسلامية و دورها في التنمية الإقتصادية ، دار الثقافة ، الأردن ، 2012 ص 56-57

ويمكن تلخيص هذه الأهداف في الشكل (01-01) التالي :



الفرع الأول : مفاهيم عامة حول إدارة المخاطر

أولاً : مفهوم إدارة المخاطر

أ : تعريف إدارة المخاطر

تُعرّف إدارة المخاطر اقتصاديًا بأنها مجموعة من العمليات والأنشطة المالية والتشغيلية التي تهدف إلى تعظيم قيمة البنك، من خلال تحقيق العائد الأمثل وتقليل الخسائر²، وهي تمثل صمام أمان لحماية أعمال البنك من المخاطر المختلفة.

أما من المنظور الإسلامي، فرغم حداثة المصطلح كمفهوم وتقنيات، فإن جوهره حاضر في الشريعة منذ القدم، كما يتضح من قصة يوسف عليه السلام مع ملك مصر، حين واجه خطر المجاعة عبر التحوط وتخزين الغلال³

¹ من إعداد الطالب : عانو محمد عبد الرزاق بإستخدام ال word

² Georges dionne gestion des risque, histoires définition et cr tique interuniversitaire de recherche sur les réseaux d'entreprise cirrel 2013 p8

³ سلمان زيدان، إدارة ادارة المخاطر و التأمين، دار المناهج للنشر و التوزيع، الاردن، ، 2015ص.35

قال الله تعالى:

{يُوسِفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضِرٍ وَأَخْرَ يَابَسَاتٍ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ }
{قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرَوْهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ . ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادًا يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تُحْصِنُونَ }
(سورة يوسف، الآيات 46 – 48)

ويستمد هذا المفهوم مشروعيته من مقصدين شرعيين رئيسيين:

1. المقصد العام للشريعة: حفظ نظام الأمة واستدامة صلاحها بجلب المصالح ودرء المفاسد.
2. مقصد حفظ المال: وهو من الضروريات الخمس التي تقوم عليها الشريعة، وإدارة المخاطر وسيلة لحمايته من الضياع والخسارة، بما يوافق الضوابط الشرعية¹

ب- أهمية إدارة المخاطر :

تتجلى أهمية إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية في قدرتها على مواجهة التحديات المتزايدة في بيئة مصرفية معولمة، وخصوصاً في ظل تطور التكنولوجيا المالية وظهور مخاطر جديدة مرتبطة بالصيرفة الإلكترونية. كما تسهم في وضع سياسات مستقبلية فعالة، وتعزيز التنافسية من خلال التحكم في التكاليف، وتوظيف أدوات التحوط لحماية الربحية دون التأثير السلبي عليها.

ثانياً: أهداف إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية

تهدف إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية إلى ما يلي :

- ضمان البقاء والاستمرارية؛
- ضمان كفاية الموارد عند حدوث الخسارة، وتقليل تكلفة التعامل مع الخطر إلى أدنى حد وذلك حتى تخفف تأثيرات الخطر؛
- تؤدي إدارة المخاطر إلى الاستقرار التدفقات النقدية ودعم ثقلها وهذا يعطي ميزة للبنك عن منافسها إذ يجنيه ثقل العوائد ويقلل من احتمال إخفاقه؛
- تمكن إدارة المخاطر البنك الإسلامي من تأجيل استثماراته المخططة عند انخفاض التدفقات النقدية، مما يساعده على تجنب تغيير استراتيجيته الاستثمارية. هذا الاستقرار يسهم في رفع قيمة البنك وأسهمه في السوق، ويعزز الثقة في أدائه المالي، مما ينعكس إيجاباً على تصنيفه الائتماني؛
- تهدف إدارة المخاطر إلى حماية المتعاملين أو الزبائن فالدائنون سوف يزيد اطمئنانهم إلى إمكانية الشركة في سداد ديونها، والعملاء يستفيدون من استقرار أسعار منتجاتها²؛

الفرع الثاني : آلية إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية

أولاً : طرق إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية

تعتمد البنوك الإسلامية على مجموعة من الأساليب المتنوعة والفعالة لإدارة المخاطر بما يتوافق مع مبادئ الشريعة الإسلامية، ومن أهم هذه الأساليب

¹ عبد الكريم ، قندوز إدارة المخاطر بالمؤسسات المالية الإسلامية من الحلو الجزئية إلى التأصيل بحث مقدم إلى مؤتمر المصارف الإسلامية بين الواقع و المأمول دبي 31 ماي – 3 جوان 2009 ، ص 20-21

² محمد محمود الكاوي، البنوك الإسلامية و مأزق بازل، من منظور المطلوبات و الإستيفاء ، مقررات بازل I-II-III، دار الفكر و القانون، مصر 2011، ص ص 25-27

1. تنوع الاستثمار: يتم توزيع المحفظة الاستثمارية على قطاعات مختلفة، أو مناطق جغرافية متعددة، أو بحسب طبيعة الأنشطة والربحية، وذلك بهدف تقليل المخاطر وتحقيق توازن بين العائد والمخاطرة.
2. نظام فعال للمعلومات والتقييم: يركز على جمع معلومات دقيقة عن العملاء وتحليل دراسات الجدوى الاقتصادية للمشاريع المراد تمويلها، مما يساعد في اتخاذ قرارات تمويل مدروسة والتقليل من مخاطر التعثر.
3. إدارة قانونية فعالة: تتطلب صياغة العقود بدقة بما يتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية والقوانين المحلية، وتوفير جهاز قانوني مختص يتابع الجوانب القانونية والإجرائية.
4. الاحتياطات والمخصصات: يتم تخصيص مبالغ مالية كافية لمواجهة الخسائر المحتملة وغير المتوقعة، مع مراعاة طبيعة العمليات والودائع لدى البنك.
5. كوادر مؤهلة: تعتمد البنوك الإسلامية على كفاءات فنية وإدارية متخصصة في مختلف الأنشطة الاقتصادية والتجارية، أو تلجأ إلى الاستعانة بجهات استشارية عند الحاجة.
6. التأمين التكافلي: يُستخدم كوسيلة شرعية لتحويل بعض المخاطر إلى شركة تأمين إسلامي، مما يخفف من الأعباء المالية على البنك في حال وقوع الخطر.
7. الضمانات الشرعية: الحصول على ضمانات أو رهونات من المتعاملين بما يتوافق مع الضوابط الشرعية، للحماية من مخاطر عدم الوفاء بالالتزامات.
8. بدائل المشتقات: اعتماد أدوات مالية مشروعة كبديل عن المشتقات التقليدية، مثل بيع العربون والعقود المستقبلية المتوافقة مع الشريعة.
9. تحسين صياغة العقود: صياغة العقود بدقة واحترافية، مع إضافة بنود وشروط تقلل من المخاطر وتحسن إدارة العلاقة مع المتعاملين.
10. توريق الإسلامي: استخدام أدوات التوريق لفك ارتباط الأصول وجذب السيولة، مما يساهم في تقليل مستوى التعرض للمخاطر.

11. إنشاء شركات متخصصة: تقوم البنوك بإنشاء شركات تابعة متخصصة في قطاعات معينة، للمساهمة في إدارة المشاريع والمخاطر المرتبطة بها بشكل أكثر كفاءة¹

12. ثانيا : مراحل إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية :

إن حسن إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية يشمل المرور بأربع مراحل أساسية:

1. تعريف المخاطر التي يتعرض لها نشاط الصيرفة الإسلامية
 2. القدرة على قياس المخاطر بصفة مستمرة من خلال نظم معلومات ملائمة .
 3. اختيار المخاطر التي يرغب البنك في التعرض لها، والتي يمكن لرأس المال تحملها.
 4. مراقبة الإدارة لتلك المخاطر وقياسها بمعايير مناسبة واتخاذ القرارات الصحيحة في الوقت المناسب لتعظيم العائد مقابل تخفيض انعكاسات المخاطر².
- وهناك العديد من الأمور التي يتعين أخذها في الاعتبار لدى إدارة وقياس المخاطر بالبنوك الإسلامية نذكر منها على سبيل المثال ما يلي:

¹ حسين محمد سمحان، وآخرون، إدارة الاستثمار في المصارف الإسلامية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، مصر، 2012، ص 257.

² خضراوي نعيمة، إدارة المخاطر البنكية، دراسة مقارنة بين البنوك التقليدية و الإسلامية، حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية وبنك البركة الجزائري، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2008-2009، ص ص، 75- 76.

- مبدأ **الغُرم بالغُرم**: أي أن البنوك الإسلامية لا تضمن الودائع الاستثمارية، لكن هذا لا يُبرر التخفيف من الضوابط الرقابية. يجب الحفاظ على معايير كفاية رأس المال والسيولة لحماية المركز المالي.
 - **اختلال آجال الاستثمار والسيولة**: كثير من الودائع تكون قصيرة الأجل، في حين أن استثمارات البنوك تحتاج لآجال أطول، ما يخلق فجوات في السيولة. لذلك، من الضروري اعتماد أنظمة حديثة لإدارة السيولة تعتمد على تحليل الاستحقاقات ومعالجة الفجوات.
 - **أهمية الثقة**: الثقة عامل حاسم في استقرار البنوك. فقدانها يؤدي إلى سحب الودائع بسرعة، مما قد يُهدد استقرار البنك والجهاز المصرفي ككل.
 - **مشاركة المودعين في الخسارة نظرياً**: من المفترض أن يتحمل المودعون خسائر البنك بحسب الشريعة، لكن الواقع العملي يُظهر أن البنوك غالباً ما تتحمل الخسارة وحدها للحفاظ على الثقة، وهو ما يُحتم على الجهات الرقابية أخذ هذا بعين الاعتبار عند وضع السياسات.
 - **دور الجهات الرقابية**: من الضروري تفعيل أدوات الرقابة والإشراف على البنوك الإسلامية، خاصة فيما يخص إدارة المخاطر، لضمان الاستقرار المالي وسلامة العمل المصرفي الإسلامي.
- المطلب الثالث : مختلف الصيغ و المخاطر التي تواجه البنوك الإسلامية**

الفرع الأول : صيغ التمويل في البنوك الإسلامية

أولاً : صيغ التمويل طويلة الأجل

و التي تنقسم إلى المضاربة، المشاركة، المغارسة، المساقاة، المزارعة
1. المضاربة :

تعريفها: تعرف المضاربة على انها : " عقد للمتشاركين في الربح، شريك يقدم مالا وشريك يقدم عملاً (لذا قلنا هي شركة في الربح فقط)".

كما تعرف أيضا على انها: "اتفاق بين طرفين يبذل أحدهما فيه ماله ويبذل الآخر جهده ونشاطه في الاتجار والعمل لهذا المال، على أن يكون ربح ذلك بينهما على حسب ما يشترطان، وإذا لم تربح الشركة لم يكن صاحب المال غير رأس ماله، وضاع على المضارب كده وجهده.

2. شروط عقد المضاربة:

أ. الشروط الخاصة برأس المال:

- يجب أن يكون رأس المال معلوماً للطرفين (رب المال والمضارب) من حيث النوع، الصفة، والقدر.
 - لا يجوز أن يكون رأس المال ديناً في ذمة المضارب.
- ب. الشروط الخاصة بالعمل:

- يتم تسليم رأس المال للمضارب، وله الحق الكامل في التصرف و إدارة المال، ويُعتبر في يده قبض ضمان إلا إذا حصل تعدي أو تقصير.
 - يجب أن يكون العمل مشروعاً ومطابقاً لشروط عقد المضاربة.
- ج. الشروط الخاصة بالربح:

- يجب تحديد نسبة الربح للطرفين عند التعاقد، ويجب أن تكون النسبة شائعة (مثلاً: نصف، ثلث...) وليست مبلغاً محددًا

• يجب أن يكون الربح مشتركاً بين الطرفين¹

و للمضاربة نوعان

المضاربة المطلقة: هي أن يدفع رجل المال إلى آخر دون قيد، أي لا تقيد بزمان ومكان، ولا نوع التجارة، ولم يعين المبيع فيها ولا المشتري .

أ- المضاربة المقيدة: وهي المضاربة المقيدة بزمان أو مكان أو بنوع المتاع أو السلعة أو لا يبيع أو يشتري إلا من شخص معين وهي السائدة في البنوك².

2- المشاركة :

تعريفها : تعرف المشاركة على أنها عقد بين إثنين أو أكثر على أن الأصل يكون رأس المال

والربح أو الخسارة مشتركا بينهم حسب ما يتفقون عليه³.

ومن شروطها :

يجب أن يكون رأس المال نقداً، وإذا كان عينياً أو بعملات مختلفة، يجب تقويمه بعملة واحدة لتحديد الحصص.

لا يجوز أن يكون جزء من رأس المال دينياً بين الشركاء، أو خلط المال الخاص لأحدهم بأموال الشركة. لا يُشترط التساوي بين حصص الشركاء في رأس المال.

تُوزع الأرباح والخسائر حسب نسبة مساهمة كل شريك، وتُتحمل الخسارة من الجميع ما لم يكن هناك تقصير أو مخالفة من أحد الشركاء.

ومن أنواع المشاركة :

□ المشاركة الدائمة:

يشترك البنك في مشروع دون تحديد مدة زمنية لانتهاء الشراكة، مثل المساهمة في إنشاء أو تملك شركات بهدف الربح أو السيطرة.

المشاركة المؤقتة:

تتم بمشاركة البنك في مشروع محدد لمدة معينة، وتنقسم إلى نوعين:

• مشاركة في تمويل صفقة معينة: يشترك البنك مع طرف آخر في تمويل صفقة، ويتقاسمان

الأرباح حسب النسبة المتفق عليها، ثم تُصفى الصفقة وتنتهي الشراكة.

• المشاركة المنتهية بالتمليك (المشاركة المتناقصة): يشتري العميل حصة البنك تدريجياً من

أرباح المشروع حتى تؤول له الملكية الكاملة⁴.

3- المزارعة :

تعريفها: عقد استثمار أرض زراعية بين صاحب الأرض وآخر يعمل في استثمارها على أن يكون

المحصول مشتركاً بينهما بالحصص التي يتفقان عليها.

ومن شروطها :

- الإيجاب من صاحب الأرض والقبول من العامل (الزارع)؛

¹ المصادقة المختار والضمير عبد القادر إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية ، مذكرة الماستر، جامعة احمد عربية (ميار) 2019 من

² محمود حسين الوادي، حسين محمد سمحان، المصارف الإسلامية الأسس النظرية والتطبيقات العملية، الطبعة الثانية، دار المسيرة، الأردن، 2008، صص 58، 59.

³ فنية عبد الرحمان العاني ، التمويل و وظائفه في البنوك الإسلامية و التجارية ، دراسة مقارنة ، الطبعة الأولى ، دار النفائس ، الأردن ص 114-115

⁴ حسين محمد سمحان، مرجع سبق ذكره، صص 221، 222

- أهلية المتعاقدين لمباشرة العقود؛
- تحديد واجبات كل من الطرفين؛
- معلومية الأرض محل الزراعة وتسليمها لمن عليه واجب العمل؛
- معلومية الشيء المزروع، ما لم يفوض الزارع تفويضا شاملا، لأن من المزروعات ما يزيد من خصوبة الأرض ومنها ما ينقصها - معلومية مدة الزراعة¹.

4- المساقاة :

تعريفها :

عقد يقوم على الإصلاح ورعاية وسقاية وقطف ثمار الشجر بجزء مما يخرج من ثمارها، وهي عقد شراكة بين ملك الشجر أو الزرع والعامل عليه على أن يقوم الأخير بخدمة الشجر².

ومن شروطها :

- الإيجاب من صاحب الأشجار والقبول من العامل بكل ما دل عليهما من قول وفعل .
- أهلية المتعاقدين بمباشرة العقد؛
- أن تكون المدة محددة؛
- أن تجري المساقاة قبل نضوج الثمر؛
- أن تكون حصة كل منهما بحصة من نمائها أو بحصة مشاعة منها؛
- أنها عقد لا يبطل ولا يفسخ إلا بالتقابل أو (الإقالة) التراضي على البطلان، ولا يفسخ العقد بموت أحدهما وإنما يقوم ارثهما بذلك؛
- ينبغي أن تكون الأصول معلومة عند الطرفين؛

5المغارسة:

تعريفها: هي دفع الأرض الصالحة للزراعة لشخص لكي يغرس فيها شجرا، على أن يتم اقتسام الشجر والأرض بين الطرفين حسب الاتفاق.

ومن شروطها :

- أن يغرس فيها الأشجار ثابتة الأصول، كالزيتون أو الرمان أو التين، ولا يجوز زراعة الأشجار غير الثابتة مثل دوار الشمس والبقول وأمثالها.
- أن تتفق أصناف الأشجار في مدة شهرها، وذلك ليصبح بالإمكان حصول كل طرف على حصته؛
- أن يكون نصيب العامل من الأرض والشجر معا؛
- أن لا تكون الأرض موقوف؛

ثانيا: صيغ التمويل متوسطة الأجل

والتي تتضمن الاستصناع، الإجارة.

1- الإستصناع :

تعريفه : هو الطلب الذي يتم من أجل القيام بصيغة محددة الجنس والصفات سواء تم ذلك بصورة مباشرة، أو غير مباشرة وعلى أن تكون المواد من عند الصانع

ومن شروطه :

¹ محمود حسين الوادي حسين محمد سمحان، مرجع سبق ذكره، ص 203.

² محمد محمود العجلوني، البنوك الإسلامية احكامها، مبادئها، تطبيقاتها المصرفية، الطبعة الثانية، دار الميسرة، الاردن، 2010، ص178

تحديد المصنوع: يجب بيان جنس ونوع وقدر وصفة الشيء المطلوب صنعه بدقة لتفادي الجهالة والنزاع.

محل العقد: يشترط أن يكون الاستصناع في أشياء قابلة للصناعة، وليس في السلع الطبيعية كالحبوب **مصدر المواد:** يجب أن تكون المواد المستخدمة في الصناعة من الصانع نفسه، وإلا أصبح العقد عقد إجارة لا استصناع

محل الاستصناع: هو الشيء المصنوع وليس مجرد عمل الصانع، ويجوز أن يصنعه الصانع بنفسه أو يوكل غيره.

دفع الثمن: لا يشترط تعجيل الثمن، بل يجوز تأجيله أو دفعه بالتقسيط.

تحديد موعد التسليم: يجب تحديد وقت التسليم لتفادي الجهالة، وهو القول الراجح في الفقه الإسلامي. **والاستصناع نوعان :**

أ. الاستصناع الموازي : هو عقد يقوم فيه البنك الإسلامي بإبرام عقدين منفصلين: الأول مع العميل لتوريد سلعة بمواصفات معينة مقابل ثمن مؤجل، والثاني مع جهة مصنعة لصنع نفس السلعة مقابل ثمن معجل. يلتزم البنك بتسليم السلعة للعميل في الموعد المحدد ويحقق ربحاً من الفرق بين العقدين، مع الحفاظ على استقلالية كل عقد عن الآخر.

ب. الاستصناع بدفعات : يستخدم في العمليات التي تتطلب موارد مالية كبيرة، ويتم دفع ثمن العملية على أقساط وحسب المراحل التي يتم تنفيذها بحيث تتناسب مبالغ الدفعات مع تكاليف المرحلة التي يتم الدفع لإنجازها

الإجارة :

تعريفها : وفي الشرع فهي بيع منفعة معلومة بعوض معلوم، أو هي عقد يتم بموجبه تملك منفعة معلومة الأصل (عيني) من قبل مالكاها لطرف آخر مقابل عوض (ثمن) معلوم لمدة معلومة .

ومن شروطها :

- أن تكون المنفعة معلومة للطرفين
- أن تكون الأجرة معلومة للطرفين.
- أن تكون المنفعة مباحة، فلا تصح الإجارة على شيء حرمه الشرع.
- أن تكون المدة معلومة نفيًا للجهالة والشرع - يتحمل المؤجر تبعه هلاك أو خسارة العين المؤجر، ما لم يثبت تقصيرا أو تعدي المستأجر¹ .

والإجارة نوعان:

- **الإجارة التشغيلية:** يقوم البنك (المؤجر) بامتلاك الأصل وتأجيرها للمستأجر لفترة محددة مقابل أقساط معلومة، دون التنازل عن ملكية الأصل، التي تبقى للبنك، ويتم استرداد الأصل في نهاية مدة العقد. البنك يتحمل المخاطر والتلف إلا في حالة تعدي أو تقصير من المستأجر، ويهدف من ذلك إلى تأجير الأصل عدة مرات.
- **الإجارة المنتهية بالتمليك:** تشبه الإجارة التشغيلية ولكنها تتضمن وعدًا أو خيارًا بتمليك الأصل للمستأجر في نهاية المدة إذا التزم بشروط العقد. تُستخدم هذه الصيغة بكثرة في التمويل الإسلامي، حيث يمكن البنك العميل من الانتفاع بالأصل ودفع أقساط منتظمة، مع إمكانية تملكه في نهاية العقد، ما يساعد العميل على تلبية احتياجاته دون استنزاف أمواله دفعة واحدة².

ثالثا: صيغ التمويل قصيرة الأجل

1 المراجعة:

تعريفها : هي أحد أنواع الأمانة، وتقوم أساساً على كشف البائع الثمن الذي قامت عليه السلعة، وهو من العقود الشرعية التي يتعامل بها الناس منذ القدم وحتى ليومنا هذا وذلك للحاجة إليه³، وبيع المراجعة مشروع في الكتاب والسنة والإجماع، لقوله تعالى: "و عليكم جناح أن تبتغوا فضلاً من ربكم" 4،

ومن شروطها :

- أن يكون رأس المال أو ما قامت به السلعة معلوماً للمشتري الثاني.
- أن يكون الربح معلوماً
- أن يكون العقد الأول صحيحاً، فإن كان فاسداً لم يجز بيع المراجعة، لأن المراجعة بيع بالثمن الأول مع زيادة ربح.
- أن يبين صفة الثمن حالاً أو مؤجلاً.

والمراجعة نوعان :

أ- المراجعة البسيطة تنحصر المراجعة البسيطة بين طرفين، وكيفية أو صورتها أن يذكر البائع للمشتري الثمن الذي اشترى به السلعة، ويشترط عليه ربحاً معلوماً، لقوله تعالى: "وأحلّ الله البيع وحرّم الربا"⁵

ب- المراجعة المركبة، أو ما يُعرف ببيع المراجعة لأمر بالشراء، هي صيغة تمويلية تقوم على اتفاق مسبق بين البنك والعميل، يتضمن تعهداً متبادلاً بين الطرفين. يتعهد البنك بشراء سلعة معينة مطلوبة من قبل العميل، على أن يلتزم هذا الأخير بشرائها من البنك لاحقاً. يتم البيع وفقاً لمواصفات محددة يتفق عليها مسبقاً، وبسعر يتضمن تكلفة الشراء مضافاً إليها هامش ربح معلوم، سواء كان الدفع نقداً أو على أقساط مؤجلة

2 - السلم :

أطلق الفقهاء اسم السلم على عقد يجري بين طرفين أحدهما يدفع الثمن عاجلاً، والآخر يتسلم سلفة أجلاً فهو بيع سلعة موصوفة في الذمة مقابل ثمن يدفع في مجلس العقد⁶، ومشروعيته جائز لقوله تعالى : "يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه"⁷.

ومن شروطه :

1 حمزة شوادر، مرجع سبق ذكره، ص ص، 222 223

2 رابيس حدة، دور البنك المركزي في إعادة تجسيد السيولة في البنوك الإسلامية، ص 220.

3 رابيس حدة، مرجع سبق ذكره، ص 254.

4 سورة البقرة، الآية: 198.

5 سورة البقرة، الآية: 257.

6 مصطفى كمال السيد طابيل، البنوك الإسلامية و المنهج التمويلي، دار أسامة، الأردن، ص ص، 264، 295

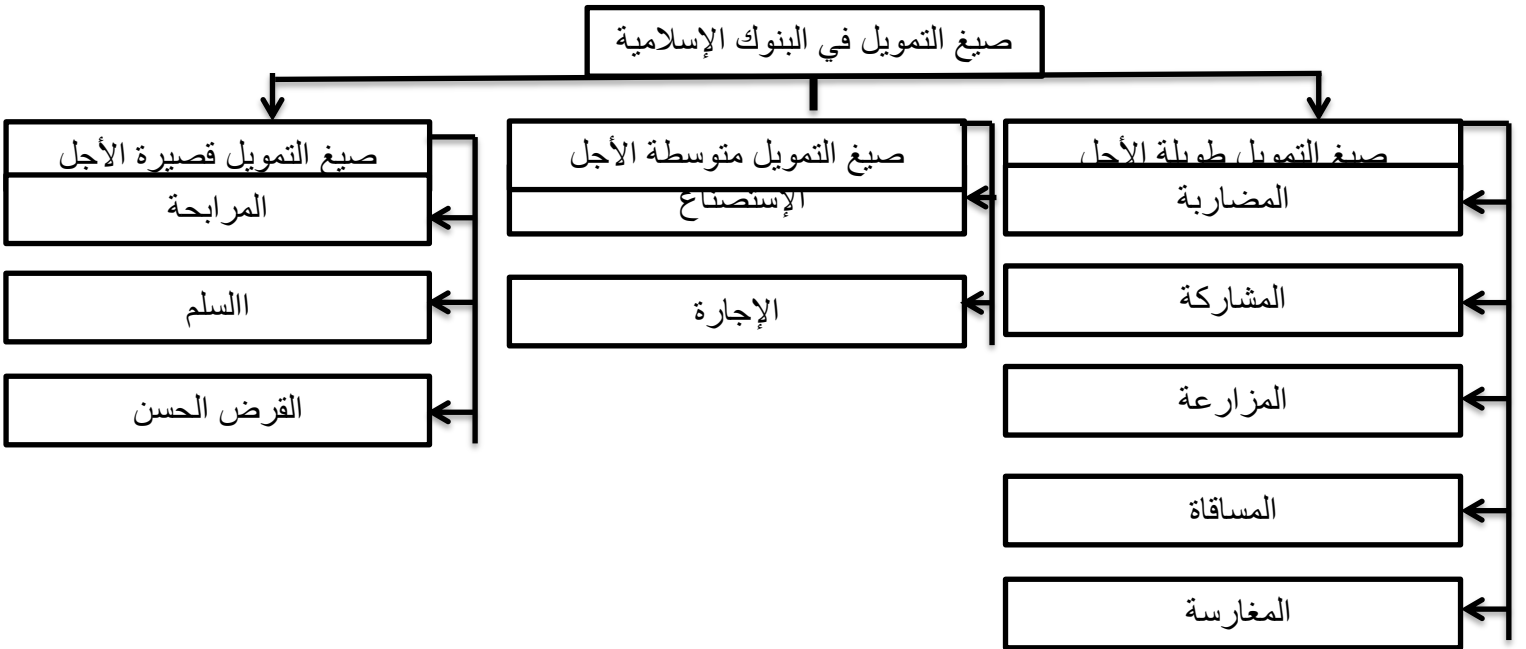
7 سورة البقرة، الآية: 282.

- السلع التي يجري فيها السلم تشمل كل ما يجوز بيعه ويمكن ضبط صفاته ويثبت ديناً في الذمة، سواء كانت من المواد الخام، أو المزروعات، أو المصنوعات.
- يجب أن يحدد لعقد السلم أجل معلوم، إما بتاريخ معين، أو بالربط بأمر مؤكد الوقوع، ولو كان ميعاد وقوعه يختلف اختلافاً يسيراً، لا يؤدي للتنازع كموسم الحصاد.
- الأصل قبض رأسمال السلم في مجلس العقد، ويجوز تأخيره ليومين أو ثلاثة ولو بشرط، على أن لا تكون مدة التأخير مساوية، أو زائدة عن الأجل المحدد للسلم.
- لا مانع شرعاً من أخذ المسلم (المشتري) رهناً أو كفيلاً من المسلم إليه (البائع).
- إذا عجز المسلم إليه عن تسليم المسلم فيه عند حلول الأجل، فإن المسلم (المشتري) يخير بين الانتظار إلى أن يوجد المسلم فيه وفسخ العقد وأخذ رأس ماله.
- لا يجوز الشرط الجزائي عن التأخير في تسليم المسلم إليه، لأنه عبارة عن دين، ولا يجوز اشتراط الزيادة في الديون عن التأخير.
- لا يجوز جعل الدين رأس مال للسلم، لأنه من بيع الدين بالدين¹.

3 القرض الحسن :

- القرض الحسن هو عقد يُعطي بموجبه المقرض مالاً للمقترض دون فوائد، على أن يعيده في الوقت والمكان المتفق عليهما. يُعد من أعمال البر والإحسان، وقد وعد النبي صلى الله عليه وسلم فاعله بالأجر العظيم، مبيئاً أن القرض يُثاب عليه أكثر من الصدقة لأنه يعبر عن حاجة ماسة لدى المقترض. ومع ذلك، حث الإسلام على تجنب الاستدانة إلا للضرورة، وحذر من عواقبها، حيث لا يُغفر الدين حتى للشهيد إلا إذا سُدد أو أُبرئت ذمته.
- و الشكل التالي يبين صيغ التمويل في البنوك الإسلامية :

الشكل (1-2): صيغ التمويل في البنوك الإسلامية²



1 حمزة شوادر، مرجع سبق ذكره، ص 217.

2 من إعداد الطالب عاتو محمد عبد الرزاق و حاتي سيف الدين باستخدام برنامج ال word

الفرع الثاني : المخاطر التي تواجه المصارف الإسلامية

يمكن تصنيف أنواع المخاطر التي تواجهها البنوك الإسلامية إلى ما يلي:

أولاً: المخاطر المالية

وتنقسم إلى ثلاثة أقسام¹ :

1- مخاطر الائتمان: هي المخاطر التي تنجم عن تخلف أو عجز الطرف الآخر عن الوفاء بالتزاماته تجاه البنك مما يؤدي إلى حدوث خسائر وتكون مخاطر الائتمان في صورة مخاطر تسوية أو مدفوعات تنشأ عندما يكون على أحد أطراف الصفقة أن يدفع نقوداً (مثلاً في حالة عقد السلم، الإستصناع) أو أن عليه أن يسلم أصولاً (مثلاً في بيع المرابحة) قبل أن يسلم ما يقابلها من أصول أو نقود، مما يعرضه لخسارة محتملة، وفي حالة صيغ المشاركة في الأرباح (مثل المضاربة والمشاركة) تأتي مخاطر الائتمان في صورة عدم قيام الشريك بسداد نصيب البنك عند حلول أجله وقد تنشأ هذه المشكلة نتيجة تباين المعلومات عندما لا يكون لدى البنوك المعلومات الكافية عن الأرباح الحقيقية لمنشآت الأعمال التي جاء تمويلها على أساس المشاركة أو المضاربة، وبما أن عقود المرابحة هي عقود متاجرة، تنشأ المخاطر الائتمانية في صورة مخاطر الطرف الآخر وهو المستفيد من التمويل والذي تعثر أداءه في تجارته ربما بسبب عوامل خارجية عامة وليست خاصة به.

2- مخاطر السوق: تنشأ مخاطر السوق عن التقلبات في قيمة الموجودات القابلة للتداول أو التأجير وأسعار الأسهم وأسعار السلع والموجودات المؤجرة وتشمل مخاطر السوق في البنوك الإسلامية مخاطر أسعار السلع ومخاطر أسعار الأسهم

أ- **مخاطر أسعار السلع:** تنشأ مخاطرة سعر السلعة نتيجة احتفاظ البنك بالسلع لبعض الأسباب ومن الأمثلة الجيدة لهذه الأسباب - أن يحتفظ البنك الإسلامي بمخزون السلع بغرض البيع .
- أن يكون لديه مخزوناً سلعياً نتيجة دخوله في التمويل بالسلم.
- أن يمتلك عقارات وذهباً.
- أن يمتلك معدات خاصة لعقود الإجارة التشغيلية.

وتنشأ مخاطر السلع عن التقلبات في قيمة الموجودات القابلة للتداول أو التأجير وترتبط بالتقلبات الحالية والمستقبلية والقيم السوقية لموجودات محددة حيث يتعرض البنك إلى تقلب أسعار السلع المشتراة المدفوعة بالكامل بعد إبرام عقود السلم من خلال فترة الحيابة إلى التقلب في القيمة المتبقية للموجود المؤجر كما في نهاية مدة التأجير

ب- مخاطر أسعار الأسهم: تنتج مخاطر أسعار الأسهم عن التغير في القيمة العادلة للاستثمارات في الأسهم، ويعمل البنك على إدارة هذه المخاطر عن طريق تنويع الاستثمارات في عدة مناطق جغرافية وقطاعات اقتصادية، معظم استثمارات الأسهم التي يملكها البنك مدرجة في السوق المالي¹

3- مخاطر السيولة: تعتبر إدارة السيولة في البنك الإسلامي على درجة عالية من الأهمية نظراً للظروف التي يمكن أن تتعرض لها البنوك الإسلامية، ولا تزال إدارة السيولة تمثل مشكلة حقيقية للبنوك

¹ حربي محمد عريقات، سعيد جمعة عقل، إدارة المصارف الإسلامية، مدخل حديث، الطبعة الأولى، دار وائل، الاردن، 2010 ص 311، 316.

الإسلامية التي تعمل¹ في بيئة بنكية غير إسلامية، فعلى الرغم من النجاح الذي حققته البنوك الإسلامية من خلال إصدار الصكوك الإسلامية إلا أن سوقها مازال ضعيفا. تعني السيولة مقدره البنك على مواجهة الالتزامات المستحقة عليه والأموال المطلوبة منه في أي وقت وبأية عملة حيثما طلبت، ولكن في ظل غياب منافذ يمكن للبنك الإسلامي من خلالها الحصول على السيولة النقدية السريعة، وتحوطا لطلبات سحب مفاجئة من الأوعية الادخارية، فإن البنوك الإسلامية مضطرة للاحتفاظ بجزء كبير من مواردها المتاحة على شكل نقد معطل أو ودائع بنكية بدون مقابل، تفوق نسبة السيولة المقررة من البنوك المركزية، مضحية بعوائد توظيف هذه الأموال في سبيل الحفاظ على سلامتها ومصداقيتها، وهو ما يؤدي بالضرورة إلى تخفيض العائد على الأموال المستثمرة والعائد على حقوق المساهمين¹

ثانيا: مخاطر الأعمال

و تنقسم إلى ثلاثة أقسام

1- مخاطر التشغيل : تعرف مخاطر التشغيل بأنها مخاطر الخسارة الناجمة عن عدم كفاية أو فشل الإجراءات الداخلية، أو العنصر البشري، كما تشمل أيضا مخاطر عدم الالتزام بالشرعية، والمخاطر القانونية ومخاطر السمعة.

أ- مخاطر عدم الالتزام بالشرعية: تعد مخاطر عدم الالتزام بالشرعية نوعا من مخاطر التشغيل التي تواجهها البنوك الإسلامية، والتي يمكن أن تؤدي إلى عدم الاعتراف بالدخل وإلى قيام مقدمي الأموال بسحب أموالهم أو فسخ العقود مما يؤدي إلى تشويه السمعة والحد من فرص الأعمال.

ب- المخاطر القانونية: تقع هذه المخاطر في حالة انتهاك القوانين أو القواعد أو الضوابط المقررة خاصة تلك المتعلقة بمكافحة عمليات غسل الأموال، أو نتيجة عدم التحديد الواضح للحقوق والالتزامات القانونية الناتجة عن العمليات البنكية.

ت- مخاطر السمعة: تنشأ مخاطر السمعة في حالة توافر رأي عام سلبي تجاه البنك، الأمر الذي قد يمتد إلى التأثير على بنوك أخرى، نتيجة عدم مقدره البنك على إدارة نظمه بكفاءة، ويمكن أن تؤدي الدعاية السلبية حول كيفية ممارسة البنوك الإسلامية لأعمالها وعلى الأخص فيما يتعلق بعدم مطابقتها لخدماتها للشرعية إلى التأثير على مركزها في السوق وأرباحها وسيولتها.

ث- مخاطر الكادر الوظيفي: لا يخفى على أحد مدى خطورة العامل البشري على مدى نجاح أو عدم نجاح أي مؤسسة، فالعامل البشري من أخطر العوامل على مسيرة المؤسسة ويمكن النظر إلى هذه المعضلة من زاويتين هما:

- **اختيار الموظفين:** إذ يجب أن تكون هنالك مقاييس خاصة ومواصفات معينة للموظف الذي يرغب في

العمل البنكي الإسلامي مسترشدين بقوله تعالى: ﴿قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ﴾² والموظف القوي الأمين هو الذي تحتاجه البنوك الإسلامية، وهاتان الكلمتان (القوي الأمين) يصلحان لكي يكونا دستوراً كاملاً لاختيار الموظف القوي في إيمانه، القوي في ضميره القوي في حجته القوي في إخلاصه.

- **تدريب الموظفين:** ولأن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه لا بد من تدريب وتأهيل الموظف التدريب الكافي قبل أن تزجه إلى الميدان فلا بد من تسليحه بالعلم والمعرفة قبل أن تضعه في مواجهة جمهور المتعاملين

1 محمد محمود العجلوني، البنوك الإسلامية، أحكامها، مبادئها، تطبيقاتها المصرفية، الطبعة الثانية، دار المسيرة، الاردن، 2010

2- **المخاطر السياسية:** هي المخاطر الناتجة عن القوانين والتشريعات الصادرة من الدولة أو السلطات الحكومية، كفرض الضرائب، تغيير السياسات النقدية أو التمويلية، وغيرها، كما تنجم المخاطر السياسية من الاضطرابات والمقاطعات والتأميم والعولمة

3- **المخاطر الاستراتيجية:** هي المخاطر الحالية والمستقبلية التي يمكن أن يكون لها تأثير على إيرادات البنك ورأسماله نتيجة اتخاذ قرارات خاطئة أو التنفيذ الخاطئ للقرارات وعدم التجاوب المناسب مع التغييرات في القطاع البنكي⁴

. ثالثاً: مخاطر تختص بها البنوك الإسلامية

تنقسم إلى قسمين:

1- **مخاطر الثقة:** قد يؤدي معدل العائد المنخفض للبنك الإسلامي بمقارنة بمتوسط العائد في السوق البنكية، حيث ربما يظن المودعون والمستثمرون أن مرد العائد المنخفض هو التقصير من جانب البنك الإسلامي، وقد تحدث مخاطر الثقة بأن تخرق البنوك الإسلامية العقود التي بينها وبين المتعاملين معها، وعلى سبيل المثال قد لا يستطيع البنك الالتزام الكامل بالمتطلبات الشرعية بمختلف العقود وبما أن الدافع الأساسي لأعمال البنوك الإسلامية هو إلزامها بالشرعية، فإن عدم مقدرتها على الوفاء بذلك أو عدم رغبتها يمكن أن يقود إلى مشكلة ثقة عظيمة الأثر وبالتالي تؤدي إلى سحب الودائع⁵

2- **مخاطر صيغ التمويل:**

وتتمثل في :

أ- **مخاطر التمويل بالمشاركة، المضاربة:** تذهب العديد من الدراسات العلمية والكتابات حول السياسات إلى أن قيام البنك الإسلامي بتوظيف الأموال على أساس المشاركة والمضاربة أفضل من استخدامها وفق صيغ العائد الثابت مثل المرابحة والإجارة والاستصناع وفي الواقع، فإن استخدام البنوك الإسلامية لصيغ المشاركة و المضاربة هو في أدنى الحدود ويعود ذلك للمخاطر الائتمانية العالية المرتبطة بهذه الصيغ. تزيد المخاطر المتوقعة في صيغ المشاركة والمضاربة بسبب حقيقة عدم وجود مطلب الضمان مع وجود احتمالات الخطر الأخلاقي، والانتقاء الخاطئ للزبائن، وبسبب ضعف كفاءة هذه البنوك في مجال تقييم المشاريع وتقنياتها، ثم إن الترتيبات المؤسسية مثل المعاملة الضريبية جميعها لا تشجع التوسع في استخدام هذه الصيغ من قبل البنوك الإسلامية¹

ب- **مخاطر التمويل بالمرابحة:** ومن أهم مخاطر التمويل بالمرابحة ما يلي :

-عدم وفاء العميل بالسداد وحسب الاتفاق.

2 سورة القصص، الآية: 26.

3 خالد خديجة، بن حبيب عبد الرزاق، نماذج وعمليات البنك الإسلامي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2016، ص ص 263، 264.

4 هاجر زراقي، إدارة المخاطر الائتمانية في المصارف الإسلامية، دراسة حالة بنك البركة الجزائري، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2011-2012، ص ص. 59- 60

5 صلاح الدين جسن السبسي، الموسوعة المصرفية العلمية و العملية، الطبعة الأولى، مجموعة النيل العربية، مصر، 2011، ص.2

1 لأخضر لقلطي، إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية، دراسة ميدانية، محور الملتقى أسس وقواعد النظرية المالية الإسلامية، ص ص 13، 14.

- تأجيل السداد عمداً، لعدم وجود عقوبات على التأجيل
- مخاطر الضمانات، نتيجة لبيع الأصول المرتجعة بأدنى من سعر الشراء
- مخاطر الرجوع في الوعد، نتيجة عدم إلزامية وعود الأمر بالشراء، في حالة الأخذ بعدم إلزامية الوعد
- علماً بأن معظم البنوك الإسلامية تأخذ بالإلزامية الوعد.
- مخاطر القدرة على التسليم، ومخاطر السلع، ومخاطر عدم صلاحية السلعة.
- ت- مخاطر الإستصناع:**

- ومن أهم مخاطر الإستصناع ما يلي:
- مخاطر النقل، فقد تتعرض السلع المصنعة للهلاك بسبب حادث مفاجئ أثناء نقلها، أو تتعرض للتلف بسبب سوء التخزين.
- تقلبات الأسعار بعد تحديدها في عقد الإستصناع.
- تأخر الصانع في تسليم البضاعة إذا كان البنك مستصنعا.

ث- مخاطر التمويل بالسلم:

- و من أهم مخاطر التمويل بالسلم ما يلي- :
- عدم الالتزام العميل في الوقت أو الكمية بالموصفات المتفق عليها في العقد
- انخفاض جودة السلع المسلمة عما اتفق عليه
- عدم تغطية العائد من السلم للتكلفة - مخاطر انخفاض سعر السلعة بعد استلام البنك لها.
- مخاطر ناتجة عن الكوارث الطبيعية، التي قد تؤدي إلى عدم قدرة العميل على تسليم السلعة.
- عدم وجود فرصة إجراء عقد سلم موازي.
- مخاطر الاحتفاظ بالسلعة عند تسليمها، قبل الوقت المتفق عليه، والبنك ملزم بالاستلام، هنا يتحمل البنك المخاطر المترتبة عن ذلك.
- مخاطر انخفاض قيمة العملة، أي ارتفاع أسعار السلع بحدوث التضخم، وفي هذه الحالة لا يمكن أن يتبقى احتمالية الضرر لأحد العاقدين أو كليهما نتيجة حدوث تغير قيمة العملة الناتج عن التضخم¹.

المطلب الرابع : إتفاقية بازل و البنوك الإسلامية

- تعد لجنة بازل للرقابة المصرفية من أهم الهيئات الدولية التي تُعنى بتطوير مبادئ الرقابة على البنوك وتعزيز استقرار النظام المالي العالمي. وقد أصدرت هذه اللجنة مجموعة من الاتفاقيات المعروفة باسم "مقررات بازل"، والتي تهدف إلى وضع معايير تنظيمية تساعد البنوك على تحسين إدارتها للمخاطر وضمان كفاية رأس المال.

أولاً: مقررات بازل (1988)

- ركزت هذه المقررات على مخاطر الائتمان وفرضت على البنوك ضرورة الاحتفاظ بنسبة 8% كحد أدنى من رأس المال مقابل الأصول المرجحة بالمخاطر (RWA)، دون التطرق إلى المخاطر التشغيلية أو السوقية. رغم بساطتها، شكلت هذه الاتفاقية أول خطوة دولية في سبيل توحيد المعايير الرقابية.

ثانياً: مقررات بازل (2004)

- جاءت هذه الاتفاقية لتعزيز شمولية الرقابة من خلال ثلاثة أعمدة رئيسية:
- 1. الركيزة الأولى: تحديد رأس المال الأدنى لتغطية ثلاثة أنواع من المخاطر:**

1 محمد محمود الكاوي، البنوك الإسلامية ومأزق بازل، من منظور المطلوبات والاستيفاء، مقررات بازل III-II-I ، دار الفكر والقانون، مصر ، 2011ص ص 25-27 .

2 شباب بوبكر، أساليب إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية، دراسة حالة بنك السلام – ورقة"، الفترة (2018-2020)

• مخاطر الائتمان

• مخاطر السوق

• مخاطر التشغيل (وقد تم اقتراح ثلاث طرق لقياسها، منها المنهج الأساسي BIA المستخدم من طرف العديد من البنوك الإسلامية).

2. الركيزة الثانية: الإشراف الرقابي، بحيث يُطلب من البنوك تطوير أنظمة داخلية لتقييم المخاطر، إلى جانب رقابة الجهات التنظيمية على مدى التزامها.

3. الركيزة الثالثة: الانضباط السوقي، ويقصد به تعزيز الشفافية من خلال نشر المعلومات المالية المرتبطة بالمخاطر ورأس المال.

ثالثاً: مقررات بازل (2010)

جاءت كرد فعل على الأزمة المالية العالمية سنة 2008، فشددت على:

• رفع جودة رأس المال الأساسي

• تطبيق نسب سيولة صارمة مثل:

- نسبة تغطية السيولة (LCR)

- نسبة التمويل المستقر الصافي (NSFR)

• تحديد نسبة الرفع المالي لضمان عدم الإفراط في الاعتماد على الاقتراض.

• إضافة هامش احترازية لمواجهة الصدمات الاقتصادية.

رابعاً: أهمية مقررات بازل في إدارة المخاطر

تُساهم هذه المقررات بشكل كبير في تحسين قدرة البنوك على:

• تقييم المخاطر بدقة أكبر.

• تخصيص رأس مال كافٍ لمواجهة الخسائر المحتملة.

• تعزيز الثقة في النظام المصرفي.

• تحسين الشفافية والإفصاح المالي.

• حماية الودائع وضمان الاستقرار المالي.

المبحث الثاني : دراسات سابقة حول أساليب إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية

من خلال هذا المبحث، سنتناول أبرز الدراسات السابقة التي تناولت موضوع إدارة المخاطر في

البنوك الإسلامية، مع التركيز على أوجه التشابه بينها وبين دراستنا، بالإضافة إلى إبراز أهم النقاط التي تميز هذه الدراسة عن غيرها.

المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة

يُعد موضوع إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية من المواضيع البارزة في الساحة الاقتصادية، نظرًا

لدوره الكبير في التخفيف من حدة المخاطر الائتمانية، وتقديم خيارات متعددة للمسير في اتخاذ القرار.

وفي هذا المطلب، سنعرض مجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة، سواء كانت باللغة العربية أو

الأجنبية، وذلك بهدف تعزيز موضوع الدراسة الحالية وتدعيمه بخلفية نظرية ثرية.

الفرع الأول : عرض الدراسات السابقة باللغة العربية

اولاً: شباب بوبكر، "أساليب إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية: دراسة حالة بنك السلام – ورقة"، الفترة (2018-2020)¹

ركز الباحث في دراسته على الإجابة عن الإشكالية المتعلقة بأساليب إدارة المخاطر المالية في بنك السلام بورقلة خلال الفترة 2018-2020، حيث تناول في الجانب النظري مفاهيم إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية ومتطلبات إدارتها ومراحلها المختلفة، إضافة إلى عرض للاتفاقيات الدولية وأهمها مقررات بازل وتأثيرها على البنوك الإسلامية.

أما في الجانب التطبيقي، فقد قام الباحث بتحليل بيانات وتقارير بنك السلام بورقلة، محاولاً الكشف عن أنواع المخاطر التي يتعرض لها البنك وأساليب التعامل معها، وتبين أن البنك يواجه مخاطر الائتمان والسيولة والتشغيل، وقد أظهر قدرة جيدة على إدارة هذه المخاطر خاصة عبر تقوية رأس المال وتحسين جودة المحفظة الائتمانية.

وأوصى الباحث بضرورة تعزيز أساليب إدارة المخاطر في البنك، مع الالتزام بمعايير بازل وتحديث استراتيجيات التحوط للحد من الخسائر المحتملة.

ثانياً: بن عمارة نوال، "إدارة المخاطر في مصارف المشاركة: دراسة حالة الجزائر"، 2009²

ركزت الباحثة في دراستها على تحليل ماهية وأنواع المخاطر التي تواجه مصارف المشاركة، وكيفية التعامل معها بهدف الحد من الآثار السلبية التي قد تنجم عن هذه المخاطر، وضمان تمتع المصارف بالسلامة والأمان. كما سعت الدراسة إلى تسليط الضوء على أهمية إدارة المخاطر، وبيان مقوماتها الأساسية في البنوك الإسلامية.

وقد خلصت الباحثة إلى ضرورة تهيئة بيئة مناسبة داخل المصارف، عبر وضع سياسات وإجراءات وتعليمات واضحة، إلى جانب نشر ثقافة إدارة المخاطر، وتوفير الخطط والأدوات والمخصصات والاحتياطات اللازمة لمواجهة المخاطر والحد من أثارها. كما أكدت على أهمية تطبيق نظام رقابة داخلية فعال. ويلاحظ أن الدراسة اقتصر على الجانب النظري دون التطرق إلى الجانب التطبيقي الميداني الذي من شأنه أن يوفر تفاصيل أدق

ثالثاً: حلوة لقمان، "إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية"، 2010³

سعى الباحثان في دراستهما للإجابة عن الإشكالية المحورية المتعلقة بمدى تعرض البنوك الإسلامية للمخاطر، وإمكانية إدارتها بأساليب لا تتعارض مع مبادئ العمل المصرفي الإسلامي وأحكامه الشرعية. هدفت الدراسة إلى إبراز طبيعة المخاطر التي تواجه البنوك الإسلامية والأساليب الملائمة للتعامل معها. اعتمد الباحثان في الجانب النظري على المنهج الوصفي التحليلي من خلال جمع المعلومات وتصنيفها، بينما استخدموا في الجانب التطبيقي المنهج الاستقرائي والاستنباطي عبر تحليل التقارير السنوية لمجموعة البركة المصرفية خلال الفترة (2005-2010). وتبرز أهمية الدراسة في تسليطها الضوء على موضوع المخاطر المصرفية الإسلامية، خاصة مع تصاعد حدة المخاطر التي تواجه العمل المصرفي وظهور الأزمات التي ضربت النظام البنكي التقليدي، مما زاد من أهمية البنوك الإسلامية كبديل محتمل. وقد شملت الدراسة معالجة جميع أنواع المخاطر نظرياً، بينما ركز الجانب التطبيقي على دراسة المخاطر المالية فقط داخل مجموعة البركة المصرفية، نتيجة محدودية تعرض هذه المجموعة لأنواع المخاطر الأخرى.

¹ شباب بوبكر، أساليب إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية، دراسة حالة بنك السلام – ورقة"، الفترة (2018-2020)

² بن عمارة نوال، إدارة المخاطر في مصارف المشاركة، دراسة حالة الجزائر"، 2009

³ حلوة لقمان، إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية، 2010

رابعا كمال رزيق تقييم تجربة البنوك الإسلامية بالجزائر في إدارة المخاطر الائتمانية"، ورقة علمية مقدمة في ملتقى الخرطوم للمنتجات المالية الإسلامية، 2012

تناول الباحث في دراسته مفهوم المخاطر الائتمانية وأساليب التحوط ضدها وطرق قياسها داخل البنوك، مع التركيز على مقارنة المخاطر الائتمانية بين البنوك التجارية التقليدية وبنك البركة الجزائري. وأوضح الباحث أن البنوك الإسلامية اعتمدت في مواجهة خطر الماطلة على أساليب تعويض الدين عند تحصيل الأرباح، أكثر من اعتمادها على أساليب الردع والجزر والتشهير بالمماطلين بخلاف ما هو معمول به في البنوك التقليدية.

وأشار أيضا إلى أن بعض الوسائل والأساليب المتاحة لإدارة المخاطر الائتمانية في البنوك التقليدية لا تتناسب مع البنوك الإسلامية نظرا للقيود والمحظورات الشرعية التي تحكم نشاطها المصرفي¹

خامسا: بن ناصر فاطمة تسيير مخاطر صيغ التمويل بالمصارف الإسلامية"، رسالة ماجستير في مالية المؤسسة، 2009

سعت الباحثة في دراستها إلى الإجابة عن الإشكالية المتعلقة بمدى نجاح بنك البركة الجزائري في تسيير المخاطر الناتجة عن تقديم الخدمات التمويلية الإسلامية. تناولت الدراسة معايير التمويل والاستثمار في البنوك الإسلامية، إضافة إلى عرض أهم أنواع المخاطر التي تواجه هذا النشاط وأساليب التعامل معها سواء بالتفادي أو الإدارة، كما ناقشت أثر المبالغة في تقليل المخاطر على أداء البنوك الإسلامية. وقد توصلت الباحثة إلى أن وظيفة إدارة المخاطر تعد من الوظائف الحيوية داخل المصارف الإسلامية، وأكدت على أهمية التعاون بين علماء الشريعة والبنوك الإسلامية والبنوك المركزية لتطوير أدوات مالية تتلاءم مع متطلبات إدارة المخاطر الشرعية وركزت الدراسة بوجه خاص على المخاطر الائتمانية الناجمة عن صيغ التمويل الإسلامية مثل المرابحة والسلم، حيث حاولت إسقاط الجانب النظري على الواقع العملي من خلال دراسة ميدانية لبنك البركة الجزائري².

سادسا: خضراوي نعيمة، إدارة المخاطر البنكية دراسة مقارنة بين البنوك التقليدية والإسلامية"، 2009/2008

هدفت الدراسة إلى إبراز الفروقات بين إدارة المخاطر في البنوك التقليدية والبنوك الإسلامية، مع البحث عن الحلول الملائمة لمواجهة المخاطر التي قد تتعرض لها مختلف أنواع البنوك اعتمدت الباحثة على المنهج المقارن، حيث أجرت مقارنة بين بنك الفلاحة والتنمية الريفية كبنك تقليدي، وبنك البركة الجزائري كبنك إسلامي، وذلك من خلال إجراء مقابلات مع المسؤولين وتحليل الميزانيات المالية للفترة (2003-2007)، مع حساب مؤشرات الخطر لكل بنك. وقد توصلت الدراسة إلى أن كلا البنكين يمتلكان وسائل وتقنيات لإدارة المخاطر، غير أن البنوك الإسلامية أظهرت قدرة ومهارة أكبر في إدارة المخاطر المالية، بفضل مبادئها وأساليبها التي تساعدها على التصدي للمخاطر والأزمات التي تواجهها³

¹ كمال رزيق، تقييم تجربة البنوك الإسلامية بالجزائر في إدارة المخاطر الائتمانية، ورقة علمية مقدمة في ملتقى الخرطوم للمنتجات المالية الإسلامية 2012

² بن ناصر فاطمة تسيير مخاطر صيغ التمويل بالمصارف الإسلامية، رسالة ماجستير في مالية المؤسسة، 2009

³ خضراوي نعيمة، إدارة المخاطر البنكية دراسة مقارنة بين البنوك التقليدية والإسلامية"، 2008/2009

الفرع الثاني : عرض الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

1. Mohamed T. Abusharbeh, Credit Risks and Profitability of Islamic Banks: Evidence from Indonesia

World Review of Business Research. vol.4. No.3. October 2014.

هدف الدراسة: تحليل أثر وسائل التمويل الإسلامية ومخاطر الائتمان على الأرباح المستقبلية للبنوك الإسلامية في إندونيسيا.

النتائج: وجدت الدراسة أن هناك علاقة إيجابية قوية بين تمويل الأسهم (Equity Financing) ومخاطر الائتمان وبين الربحية. كما أشارت إلى أهمية إدارة هذه المخاطر بفعالية لتحسين كفاءة الأداء في القطاع البنكي الإسلامي¹

2. Kabir, Nurul and Worthington, Andrew C. and Gupta, Rakesh (2014).

Comparative Credit Risk in Islamic and Conventional Banks

هدف الدراسة: مقارنة مستويات مخاطر الائتمان بين البنوك الإسلامية والبنوك التقليدية.

المنهجية: استخدمت نموذج قياسي Tobit لتحليل بيانات 156 بنكاً تقليدياً و37 بنكاً إسلامياً في 13 دولة.

النتائج: أظهرت الدراسة أن البنوك الإسلامية تتمتع بمستويات أقل من مخاطر الائتمان مقارنة بنظيرتها التقليدية، وفسرت ذلك باختلاف نماذج الأعمال المعتمدة².

¹ Mohamed T. Abusharbeh, Credit Risks and Profitability of Islamic banks: Evidence from Indonesia. World Review of Business Research, vol.4. No.3. October 2014. Issue

² Kabir, Nurul and Worthington, Andrew C. and Gupta, Rakesh 2014. Comparative Credit Risk in Islamic and Conventional Banks

الجدول رقم 000 مقارنة بين الدراسات السابقة

رقم	الباحث/العنوان	سنة	هدف الدراسة	المنهجية	نوع المخاطر	النتائج الأساسية
1	شباب بوبكر/"أساليب إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية: دراسة حالة بنك السلام - ورقلة"، الفترة (2018-2020)	2020	تحليل أساليب إدارة المخاطر في بنك السلام ورقلة	وصفي تحليلي + تطبيقي على بنك السلام	الإنتمان ي، السيولة، التشغيل	البنك قادر على إدارة المخاطر، مع توصية بتحديث إستراتيجيات التحوط
2	بن عمارة نوال/"إدارة المخاطر في مصارف المشاركة: دراسة حالة الجزائر"، 2009	2009	تحليل مخاطر مصارف المشاركة في الجزائر	وصفي نظري	جميع الأنواع (نظريا)	الحاجة لتهيئة بيئة مناسبة و نظام رقابة داخلية قوي
3	حلوة لقمان/"إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية"، 2010	2010	مدى تعرض البنوك الإسلامية للمخاطر وأساليب إدارتها	وصفي تحليلي + إستقراني عبر مجموعة البركة	مالية فقط (تطبيقيا)	أهمية البنوك الإسلامية كبديل، بسبب مرونتها في إدارة المخاطر المالية
4	كمال رزيق/ تقييم تجربة البنوك الإسلامية بالجزائر في إدارة المخاطر الانتمائية"2012	2012	مقارنة إدارة المخاطر الإنتمائية بين البنوك التقليدية والإسلامية	مقارنة تحليلية بين البنوك الإسلامية و التقليدية	الإنتمانية	القيود الشرعية تؤثر على الأساليب، و اعتماد بدائل إسلامية للتحصيل
5	بن ناصر فاطمة/ تسيير مخاطر صيغ التمويل بالمصارف الإسلامية"، رسالة ماجستير في مالية المؤسسة، 2009	2009	مدى نجاح بنك البركة في تسيير مخاطر التمويل	تحليل نظري و تطبيقي لبنك البركة	الإنتمانية من التمويل الإسلامي	أهمية تطوير أدوات مالية متوافقة شرعا، التركيز على المرابحة و السلم
6	خضراوي نعيمة/ إدارة المخاطر البنكية دراسة مقارنة بين البنوك التقليدية والإسلامية"، 2009/2008	2009	مقارنة إدارة المخاطر بين البنوك التقليدية والإسلامية	مقارنة ميدانية + مقابلات تحليل مالي (2003-2007)	عامة/مالية	البنوك الإسلامية أكثر كفاءة بفضل مبادئها في التصدي للمخاطر
7	AbushrabeH/, Credit Risks and Profitability of Islamic Banks	2014	تحليل أثر التمويل الإسلامي و مخاطر الإنتمان على الربحية في إندونيسيا	تحليل إحصائي	الإنتمانية	علاقة إيجابية بين تمويل الأسهم و المخاطر و الربحية
8	Kabir, Nurul/(2014). Comparative Credit Risk in Islamic and Conventional Banks	2014	مقارنة مخاطر الإنتمان بين البنوك الإسلامية و التقليدية	نموذج Tobit لبيانات بنكا 193 في 13 دولة	الإنتمانية	البنوك الإسلامية أقل عرضة للمخاطر بسبب نموذج العمل المختلف

المطلب الثاني : ما يميز الدراسة عن الدراسات السابقة

من خلال مراجعة الدراسات السابقة التي تناولت موضوع إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية، مثل دراسة "شباب بوبكر (2020/2018)" حول أساليب إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية بورقلة، ودراسة "بن عمارة نوال (2009)" حول إدارة المخاطر في مصارف المشاركة في الجزائر، بالإضافة إلى دراسة "حلوة لقمان (2010)"، ودراسة "كمال رزيق" حول تقييم تجربة البنوك الإسلامية في إدارة المخاطر الائتمانية، يتضح أن هذه الدراسات قد أسهمت بشكل معتبر في تأصيل المفاهيم النظرية وتقديم تحليلات مهمة حول إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية.

غير أن البحث الحالي جاء ليقدم إضافة علمية جديدة مقارنة بهذه الدراسات، ويمكن إبراز أوجه الإضافة كما يلي:

التحديث الزمني والمعطيات الجديدة: ركزت معظم الدراسات السابقة على فترات زمنية سابقة لما قبل سنة 2020، في حين أن هذا البحث اعتمد على بيانات ميدانية حديثة خلال الفترة 2022/2021، مما يسمح بعكس واقع إدارة المخاطر في ضوء التغيرات الاقتصادية والقانونية الجديدة التي عرفها القطاع المصرفي الإسلامي بالجزائر.

التركيز على دراسة حالة محلية دقيقة: على خلاف الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع بشكل عام أو على مستوى البنوك الإسلامية في الجزائر ككل، فإن هذا البحث اختار بنك السلام - فرع ورقلة - كحالة تطبيقية محددة، ما أتاح الغوص في تفاصيل الأساليب والإجراءات العملية لإدارة المخاطر على مستوى مؤسسة مصرفية محلية.

الدمج بين التحليل النظري والتطبيق العملي: في حين أن بعض الدراسات السابقة اكتفت بالجانب النظري أو الوصفي، حاول هذا البحث الجمع بين التأصيل العلمي والتحليل الميداني للبيانات، مما ساعد في الكشف عن الفجوة بين الإطار النظري والممارسة الواقعية لإدارة المخاطر.

التركيز على تقييم الأداء العملي لأساليب إدارة المخاطر: بينما ركزت بعض الدراسات السابقة على تحديد أنواع المخاطر وأساليب إدارتها فقط، سعى هذا البحث إلى تقييم مدى فاعلية هذه الأساليب في الواقع العملي بينك السلام، مع إبراز النقاط الإيجابية والنقائص المحتملة.

تقديم توصيات عملية موجهة: بناءً على نتائج الدراسة الميدانية، قدم البحث مجموعة من التوصيات القابلة للتنفيذ لتحسين فعالية إدارة المخاطر في البنك، مما يمنحه طابعاً تطبيقياً متميزاً مقارنة بالدراسات السابقة التي كانت أغلب توصياتها عامة أو نظرية.

بناءً على ما سبق، يمكن القول إن هذا البحث لا يقتصر على استكمال ما توصلت إليه الدراسات السابقة فحسب، بل يسعى إلى تطويره عبر التحديث الزمني، التخصيص المحلي، والدمج بين التحليل النظري والتطبيقي، مما يعزز من مساهمته العلمية ضمن موضوع إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية بالجزائر.

خلاصة الفصل :

من خلال معالجة محاور هذا الفصل، تبين أن البنوك الإسلامية تتميز بالشمولية والتنوع في خدماتها، حيث تسعى إلى تلبية احتياجات مختلف القطاعات الاقتصادية وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية. وتقوم هذه البنوك على مبدأ المشاركة في الأرباح والخسائر، من خلال تطبيق عدة صيغ تمويلية مثل:

المشاركة، المضاربة، والمراوحة وغيرها، كما تسهم في تعبئة مدخرات الأفراد الراغبين في التعامل وفق الأساليب الشرعية.

وتهدف البنوك الإسلامية أيضاً إلى تحقيق التكافل الاجتماعي، غير أنها لا تُعفى من التعرض للمخاطر. فهي تشترك مع البنوك التقليدية في بعض أنواع المخاطر كمخاطر الائتمان، التشغيل، والسوق، بالإضافة إلى مخاطر أخرى تنفرد بها نتيجة لاختلاف طبيعة أنشطتها، مثل: مخاطر صيغ التمويل، والمخاطر التجارية الخاصة.

ولمواجهة هذه التحديات، تعتمد البنوك الإسلامية على نظام متكامل لإدارة المخاطر، يقوم على عدة مراحل تشمل: تحديد المخاطر، قياسها، ضبطها، ثم مراقبتها. وتُستخدم في ذلك مجموعة من الآليات مثل: التجنب، والضبط عن طريق الاستعلام المصرفي، فرض غرامات التأخير، وضمان كفاية رأس المال.

وفي هذا السياق تم التطرق كذلك إلى مقررات لجنة بازل، و دورها في تعزيز إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية، حيث تسعى هذه الأخيرة الى التكيف مع متطلبات بازل بما يتوافق مع خصوصياتها الشرعية، من خلال تطوير أدوات داخلية للرقابة و الامتثال و تعزيز كفاية رأس المال وفق معايير متوازنة.

الفصل الثاني
الدراسة الميدانية
أساليب إدارة المخاطر
في بنك السلام الجزائر
الفترة 2020/2022

الفصل الثاني : الدراسة الميدانية أساليب إدارة المخاطر في بنك السلام - الجزائر

الفترة 2022/2020

تمهيد

بعد تناولنا في الفصل الأول للإطار النظري لموضوع إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية، من حيث المفاهيم الأساسية والأساليب المختلفة المعتمدة في هذا المجال، سنخصص هذا الفصل للدراسة الميدانية التطبيقية، والتي تمثل الجانب العملي من بحثنا.

وقد وقع اختيارنا على بنك السلام - الجزائر - كدراسة حالة، نظرًا لمكانته ضمن البنوك الإسلامية النشطة في الجزائر، ولسعيه الواضح إلى تطوير آليات فعّالة لإدارة المخاطر بما يتماشى مع طبيعة أنشطته المصرفية المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية.

يهدف هذا الفصل إلى إبراز الأساليب والإجراءات المتبعة من قبل بنك السلام - الجزائر - في مجال إدارة المخاطر خلال الفترة الممتدة بين 2021 و2022، وذلك من خلال تحليل البيانات المستخلصة من الواقع العملي، سواء عبر الوثائق الرسمية أو المعلومات التي تم جمعها عبر أدوات البحث الميداني.

وقد تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث رئيسية، حيث حُصص المبحث الأول لتقديم نظرة عامة حول بنك السلام - الجزائر -، بينما تناولنا في المبحث الثاني الطريقة المعتمدة في الدراسة وعرض نتائجها، أما المبحث الثالث فقد حُصص لمناقشة وتحليل النتائج المتوصل إليها، بما يسهم في تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن إشكالياتها.

المبحث الأول: نظرة عامة حول بنك السلام الجزائري

يحتوي هذا المبحث على مطلبين، الأول يتعلق بالطريقة المعتمدة في الدراسة، والثاني يتعلق بأداة الدراسة وأساليب التحليل.

المطلب الأول:

الفرع الأول: تقديم بنك السلام الجزائري

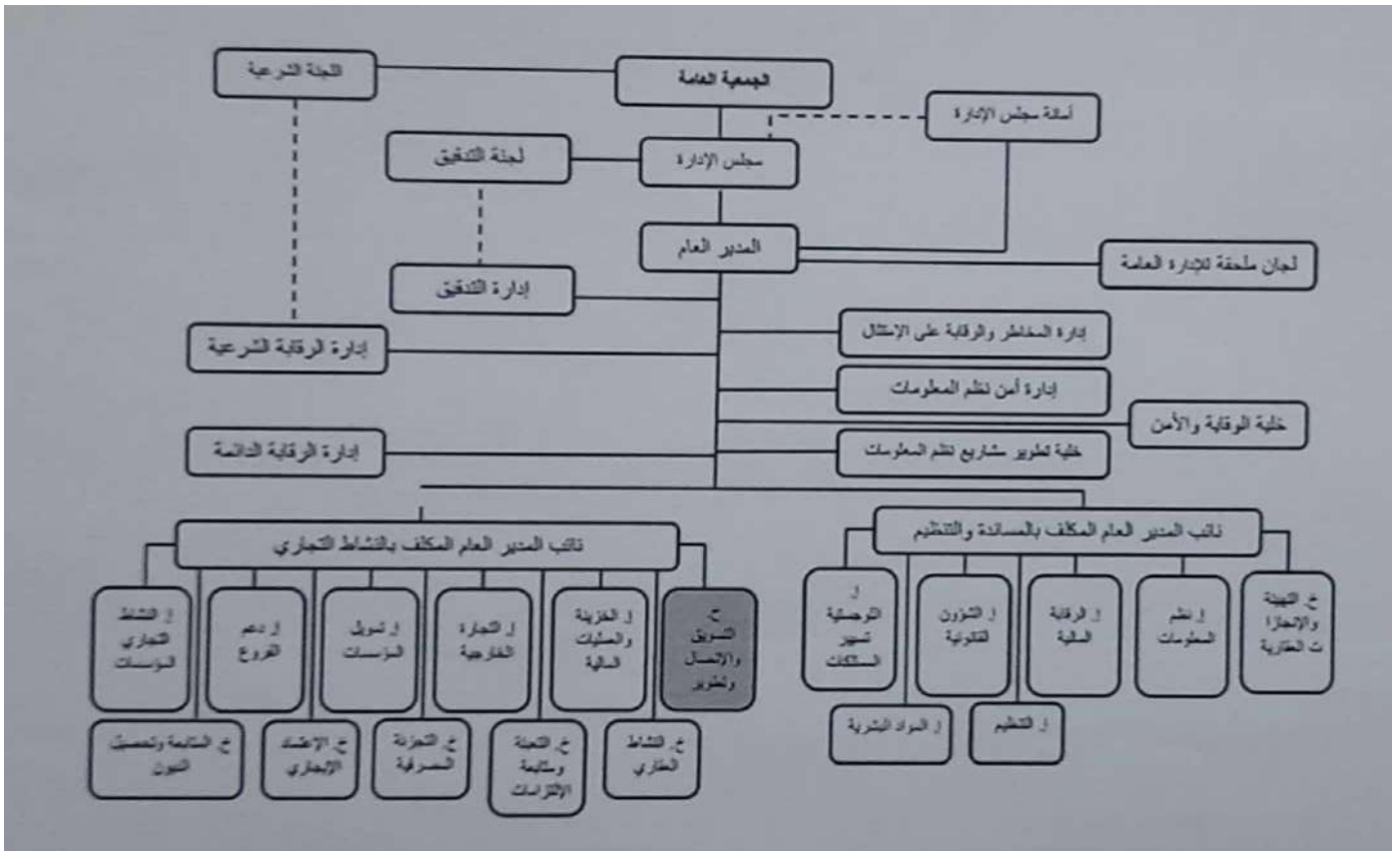
أولاً: تعريف بنك السلام فرع - الجزائر-

بنك السلام -الجزائر-، بنك شمولي يعمل طبقاً للقوانين الجزائرية، ووفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية في كافة تعاملاته كثمرة للتعاون الجزائري الخليجي، ثم اعتماد بنك من قبل بنك الجزائر في ستمبر 2008، ليبدأ مزاولة نشاطه مستهدفاً تقديم خدمات مصرفية مبتكرة برأس مال قدره 2.7 مليار دينار جزائري و يعتبر ثاني بنك اسلامي ينشط في السوق المصرفية الجزائرية بعد بنك البركة الجزائري الذي يمارس نشاطه منذ 1990, وقد بدأ بنك السلام الجزائر مزاولة نشاطه في 20 أكتوبر 2008 و يضم اليوم 20 فرعا موزعة عبر ولايات مختلفة من الوطن.

إن بنك السلام يعمل وفق إستراتيجية واضحة تتماشى و متطلبات التنمية الاقتصادية في جميع المرافق الحيوية بالجزائر، من خلال تقديم خدمات بنكية عصرية تتبع من المبادئ والقيم الأصيلة الراسخة لدى الشعب الجزائري، بغية لتلبية حاجيات السوق. و المتعاملين، والمستثمرين، وتضبط معاملاته هيئة شرعية تتكون من كبار العلماء في الشريعة و الاقتصاد .

و الشكل التالي يوضح الهيكل التنظيمي لبنك السلام الجزائري :

ثانياً : قيم البنك



التميز : يقوم مصرف السلام بتبلي التميز كثقافة جماعية و فردية و يسعى لتحقيقها بأعلى المعايير، في كل ما يقوم به من أعمال، فذلك بعد دافعه لتحقيق أهدافه .

الإلتزام : هو شعور المصرف بالمسؤولية، وعمله على الإستجابة لكافة الحاجيات المطلوبة، والمنتظرة من قبل متعامليه و زملائه.

التواصل : لقد جعل مصرف السلام التواصل الداخلي/الخارجي، أهم أولوياته، لإدراكه أنه الوسيلة المثلى لتقديم أفضل خدمة لعملائه.

ثالثاً: مصادر جمع البيانات ومنهجية الدراسة

أ. مصادر البيانات

تم الاعتماد في هذه الدراسة على مصادر بيانات أولية وثانوية، كما يلي:

المصادر الأولية: تمثلت في جمع بيانات مباشرة من البنك محل الدراسة، وذلك من خلال وثائق رسمية متاحة عبر موقعه الإلكتروني، بالإضافة إلى إجراء مقابلات مع بعض رؤساء المصالح والموظفين في مختلف الأقسام، بهدف تحليل البيانات بشكل دقيق يتماشى مع أهداف الدراسة.

المصادر الثانوية: شملت الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، والتي تم الاطلاع عليها من خلال المجالات العلمية، المقالات الأكاديمية، الرسائل الجامعية، والتقارير الرسمية، سواء المنشورة ورقياً أو المتاحة إلكترونياً. وقد ساهمت هذه المصادر في دعم مختلف مراحل البحث العلمي.

ب. منهج الدراسة

من أجل تحقيق أهداف البحث والإجابة على إشكاليته وتساؤلاته، تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، الذي يُعد مناسباً لتحديد المفاهيم النظرية المتعلقة بإدارة المخاطر وأساليبها. كما تم الاستعانة بالمنهج الكمي التحليلي لتحليل مضمون المفاهيم المختلفة وتفسير النتائج المستخلصة من الدراسة التطبيقية بالاعتماد على مؤشرات كمية دقيقة.

ت. أدوات الدراسة

الوثائق: تم استخدام الوثائق الرسمية الصادرة عن المؤسسة، والتي وفرت معطيات مهمة حول الهيكل التنظيمي، تقارير النشاط، والبيانات المتعلقة بالعاملين، مما ساعد على فهم بيئة العمل وآليات إدارة المخاطر المعتمدة.

الملاحظة: اعتمدنا في بحثنا على أسلوب الملاحظة المباشرة، من خلال القيام بزيارات ميدانية متعددة لأماكن مختلفة داخل البنك، ما أتاح لنا فرصة التعرف عن قرب على طبيعة النشاطات، الهيكل التنظيمي، وظروف العمل.

المطلب الثاني : عرض نتائج الدراسة

سنعرض خلال هذا المطلب مختلف البيانات الصادرة عن مصرف السلام فرع - الجزائر - الجزائر في تقريره المالي لثلاث سنوات 2022/2021/2020

الفرع الأول : ألية بنك السلام لمواجهة مخاطر الإنتمان

جدول رقم (2-1) :

عنوان الجدول : تمويلات حسب المتعامل الإقتصادي (تمويلات الزبائن) 2020-2022
الغرض من الجدول : توزيع الأموال على الأفراد، الشركات، القطاعات

تمويل الزبان	2022	2021	2020	المتغير الأول	المتغير الثاني	نسبة المتغير1	نسبة المتغير2
بنك السلام	174 534 597	153 615 910	101 771 998	51 843 912	20 918 687	51%	14%

التحليل :

سجل البنك تزايداً ملحوظاً في حجم التمويل عبر السنوات الثلاث، نسبة التمويل الموجه للمؤسسات الخاصة بقيت في ارتفاع، مما يعكس ثقة البنك في القطاع الخاص، هذا التوزيع يعكس سياسة البنك في تنويع محفظته الائتمانية لتقليل خطر التعثر المرتبط بفترة واحدة.

المصدر : من إعداد الطالب اعتماداً على الوثائق المستخرجة من الموقع الخاص بالبنك

https://www.alsalamalgeria.com/pdf/rapport/RapportAnnuel2022_AR.pdf

pdf

جدول رقم (2-2)

عنوان الجدول : التمويل حسب الشكل لبنك السلام – الجزائر - 2020-2022
الغرض من الجدول : بيان صيغ التمويل الإسلامية المستخدمة

البيان	2022	2021	2020	المتغير الأول	المتغير الثاني	نسبة المتغير1	نسبة المتغير2
تمويلات الاستغلال	136 020 576	115 967 825	65 899 106	50 068 719	20 052 751	76%	17%
تمويلات الاستثمار	16 760 405	13 950 009	103 55 272	3 594 737	2 810 396	35%	20%
إجارة أصول منقولة	11 327 318	10 599 263	7 950 806	2 648 457	728 055	33%	7%
إجارة عقارية	3 344 835	2 796 509	4 793 510	(1 997 001)	548 326	-42%	20%
حسابات جارية مدينة	356 523	257 399	40 501	216 898	99 124	536 %	39%

15%	68%	21 266 336	51 276 678	89 019 195	140 295 873	161 562 209	مجموع تمويل المؤسسات الخاصة
27%	19%	1 184 209	677 486	3 638 689	4 316 175	5 500 384	مخصص نقص القيمة
15%	59%	20 082 127	50 617 192	85 380 506	135 979 698	156 061 825	صافي تمويل مؤسسات خاصة

التحليل :

المرابحة كانت الصيغة الأكثر استخدامًا، وهي منخفضة المخاطر لكنها تركز على التمويل قصير الأجل، صيغ مثل المشاركة والمضاربة كانت أقل استخدامًا، رغم أنها تحقق مبدأ تقاسم الربح والخسارة، لكنها أكثر تعقيدًا في التنفيذ، هذا يُظهر توجه البنك نحو تحقيق توازن بين متطلبات الشريعة والمخاطر المقبولة.

المصدر : من إعداد الطالب اعتمادا على الوثائق المستخرجة من الموقع الخاص بالبنك

https://www.alsalamalgeria.com/pdf/rapport/RapportAnnuel2022_AR.pdf

pdf

جدول رقم (2-3)

عنوان الجدول : تمويل حسب المدة المتبقية لبنك السلام – الجزائر - (2020-2022)
الغرض من الجدول : توزيع التمويلات على المدى القصير، المتوسط، الطويل

البيان	2022	2021	2020	المتغير الأول	المتغير الثاني	نسبة المتغير 1	نسبة المتغير 2
أقل من سنة	154 885 544	131 174 389	79 303 859	51 870 530	23 711 155	7%	18%
من سنة الى سنتين	12 111 387	14 171 492	12 826 069	1 345 423	(2 060 105)	10%	-15%
من 2 الى 3 سنوات	4 918 154	6 063 324	7 447 198	(1 383 874)	(1 145 170)	-18%	-19%
من 3 الى 4 سنوات	2 649 123	2 278 960	2 593 505	(314 545)	370 163	-12%	16%
من 4 الى 5 سنوات	1 550 943	895 349	517 732	377 617	655 594	73%	73%
أكثر من 5 سنوات	154 885 544	3 509 651	2 789 450	720 201	151 375 893	26%	16%
مجموع السلفيات و الحقوق	180 192 578	158 093 166	105 477 813	52 615 353	22 099 412	50%	14%

							الإجمالية
26%	21%	1 180 725	771 441	3 705 815	4 477 256	5 657 981	مخصص نقص القيمة
14%	51%	20 918 687	51 843 912	101 771 998	153 615 910	174 534 597	مجموع السلفيات و الحقوق الصافية

التحليل:

سجلت التمويلات قصيرة الأجل (أقل من سنة) ارتفاعاً واضحاً خلال الفترة، بنسبة فاقت +150% بين 2020 و2022، ما يدل على اعتماد البنك المتزايد على التمويلات السريعة الاستحقاق، هذا الارتفاع يعكس مستوى مرتفع من الضغط على السيولة، كون البنك مطالب بتوفير تغطية نقدية في آجال قصيرة،التمويلات متوسطة الأجل (من سنة إلى ثلاث سنوات) شهدت استقراراً نسبياً، مما قد يدل على تحفظ البنك في هذا النوع من التمويل، التمويلات طويلة الأجل (من 4 إلى أكثر من 5 سنوات) بقيت بنسب ضعيفة، مما يشير إلى محدودية في توظيف الموارد لفترات طويلة، إما بسبب غياب ودائع طويلة الأجل أو ضعف إقبال الزبائن، هذا التوزيع العام يُظهر غياب توازن زمني في هيكله المحفظة التمويلية، ويزيد من احتمالية تعرض البنك لمخاطر فجائية في السيولة.

المصدر : من إعداد الطالب اعتماداً على الوثائق المستخرجة من الموقع الخاص بالبنك

https://www.alsalamalgeria.com/pdf/rapport/RapportAnnuel2022_AR.pdf

جدول رقم (2-4)

عنوان الجدول : حسب جودة المحفظة بنك السلام –الجزائر -2020-2022

الغرض من الجدول : تصنيف القروض إلى عادية، مشكوك فيها، متعثرة...

نسبة المتغير 2	نسبة المتغير 1	المتغير الثاني	المتغير الأول	2020	2021	2022	البيان
14%	50%	22 099 412	52 615 353	105 477 813	158 093 166	180 192 578	السلفيات و الحقوق الإجمالية
13%-52%	52% - 51%	19 440 532 661 774	51 696 667 (1 352 555)	99 780 361 2 636 883	151 477 028 1 284 328	170 917 560 1 946 102	السلفيات و الحقوق الجارية بما فيها الحقوق المتأخرة السداد لمدة أقل من 90 يوم
40%	16%	2 658 880	918 686	5 697 452	6 616 138	9 275 018	السلفيات و الحقوق المصنفة
172%	39%	464 895	(172 701)	443 529	270 828	735 723	حقوق ذات مخاطر ممكنة
72%	26%	842 751	(407 948)	1 574 565	1 166 617	2 009 368	
26%	41%	1 351 234	1 499 335	3 679 358	5 178 693	6 529 927	حقوق ذات مخاطر عالية متعثرة

26%	21%	1 180 725	771 441	3 705 815	4 477 256	5 657 981	مخصص نقص القيمة
109%	-16%	37 752	(6 555)	41 338	34 783	72 535	مخصص حقوق (مخاطر ممكنة)
147%	-17%	373 367	(52 574)	306 806	254 232	627 599	مخصص حقوق (مخاطر عالية)
18%	25%	769 606	830 570	3 357 671	4 188 241	4 957 847	مخصص الحقوق المتعثرة
-	-	-	-	2.50%	0.8%	1.1%	نسبة الحقوق المتأخرة السداد
-	-	-	-	5.40%	4.2%	5.2%	نسبة الحقوق المصنفة
-	-	-	-	65%	68%	61%	نسبة تغطية الحقوق المصنفة

التحليل:

البيانات تُظهر تحسناً تدريجياً في جودة المحفظة، أي انخفاضاً في نسب التعثر، هذا يدل على كفاءة الإجراءات التي يعتمد عليها البنك في دراسة الملفات الائتمانية ومراقبتها بعد التمويل.
المصدر : من إعداد الطالب اعتماداً على الوثائق المستخرجة من الموقع الخاص بالبنك

https://www.alsalamalgeria.com/pdf/rapport/RapportAnnuel2022_AR.pdf

الفرع الثاني : آلية بنك السلام لمواجهة مخاطر السيولة

الجدول رقم (5-2)

عنوان الجدول : مؤونات لتغطية مخاطر الأعباء و الإلتزامات خارج الميزانية الغرض من الجدول : عرض المؤونات المخصصة لمواجهة الخسائر المحتملة الناتجة عن الأعباء و الإلتزامات غير المباشرة التي قد تظهر خارج الميزانية، بهدف تقييم مدى تحوط البنك لمواجهة الصدمات غير المتوقعة

البيان	2022	2021	2020	المتغير الأول	المتغير الثاني	نسبة المتغير 1	نسبة المتغير 2
مؤونات لتغطية الإلتزامات خارج الميزانية مصنفة	294 360	217 562	114 754	102 808	76 798	90%	35%
مؤونات لتغطية المخاطر و الأعباء	220 370	227 326	202 872	24 454	(6 956)	12%	-3%
المجموع	514 730	444 888	317 626	127 262	69 842	40%	16%

التحليل:

المؤونات شهدت انخفاضاً في 2022 مقارنة بـ2021، ما يمكن أن يُفسر بثقة البنك في تحسن تدفقاته النقدية أو اعتماده على وسائل تحوط بديلة، مع ذلك، الانخفاض المفرط قد يُشكل خطراً إن لم يكن مدعوماً بتحليل دقيق للالتزامات المحتملة.

المصدر : من إعداد الطالب اعتمادا على الوثائق المستخرجة من الموقع الخاص بالبنك

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على الوثائق المستخرجة من الموقع الخاص بالبنك

https://www.alsalamalgeria.com/pdf/rapport/RapportAnnuel2022_AR.pdf

pdf

جدول رقم (2-6)

عنوان الجدول : أموال لتغطية المخاطر المصرفية العامة
الغرض من الجدول : عرض الإحتياطات المالية العامة

البيان	2022	2021	2020	المتغير الأول	المتغير الثاني	نسبة المتغير 1	نسبة المتغير 2
أموال لتغطية المخاطر المصرفية العامة	2 136 675	1 986 519	1 519 418	467 101	150 156	31%	8%
المجموع	2 136 675	1 986 519	1 519 418	467 101	150 156	31%	8%

التحليل:

في 2020: بلغ الرصيد الاحتياطي حوالي 1.5 مليون دج، ما يمثل قاعدة أولية للتحوط المالي.
في 2021: زادت القيمة إلى قرابة 1.98 مليون دج، أي بزيادة معتبرة، تعكس استجابة من البنك لمتطلبات التحوط ضد المخاطر التشغيلية أو القانونية.

في 2022: ارتفع الرصيد إلى 2.13 مليون دج، بنسبة نمو معتدلة مقارنة بالسنة السابقة، مما يدل على استمرار البنك في دعم قاعدته المالية التحوطية ولكن بشكل أكثر توازناً. المصدر : من إعداد الطالب اعتمادا على الوثائق المستخرجة من الموقع الخاص بالبنك

https://www.alsalamalgeria.com/pdf/rapport/RapportAnnuel2022_AR.pdf

pdf

يتضمن هذا البند مؤونة ذات طابع إحتياطي يتم تكوينها طبقا رقم (09) من النظام رقم 03-14 المتعلق بتصنيف المستحقات و الإلتزامات بالتوقيع للبنوك و المؤسسات المالية وتكوين المؤونات عليها، حيث تحسب على رصيد التمويلات الجارية (غير مصنفة) بنسبة 1% سنويا حتى يبلغ مستواها الإجمالي نسبة 3% من الرصيد الإجمالي للمستحقات الجارية .

الجدول رقم (2-7)

عنوان الجدول : الإحتياطات

الغرض من الجدول : عرض إجمالي الإحتياطيات المتوفرة لدى البنك

البيان	2022	2021	2020	المتغير الأول	المتغير الثاني	نسبة المتغير 1	نسبة المتغير 2
الاحتياطيات	2 920 035	3 874 230	1 331 052	2 543 178	(954 195)	191%	-25%
المجموع	2 920 035	3 874 230	1 331 052	2 543 178	(954 195)	191%	-25%

التحليل:

في سنة 2020: كانت قيمة الاحتياطيات في حدود 1.33 مليون دج، وهي قيمة متواضعة نسبياً، قد تُعزى إلى ظروف ما بعد الجائحة أو بداية تنفيذ سياسة احتياطية جديدة.
في سنة 2021: شهدت قفزة كبيرة لتبلغ 3.87 مليون دج، أي بزيادة بنسبة +191% مقارنة بالسنة السابقة، ما يدل على تحول واضح في سياسة التحوط المالي للبنك، ربما استجابة لمخاطر متوقعة أو تعليمات رقابية.
في سنة 2022: انخفضت الاحتياطيات إلى 2.92 مليون دج، بنسبة تراجع -25% مقارنة بـ2021.

هذا الانخفاض يُمكن تفسيره بأحد أمرين:

- إما أن البنك استخدم جزءاً من الاحتياطيات لمواجهة التزامات أو خسائر.
 - أو أنه أعاد تقييم مستوى المخاطر واعتبر أن الاحتياطيات أصبحت أعلى من اللازم.
- المصدر : من إعداد الطالب اعتماداً على الوثائق المستخرجة من الموقع الخاص بالبنك

https://www.alsalamalgeria.com/pdf/rapport/RapportAnnuel2022_AR.pdf

pdf

يضم هذا البند الاحتياطي القانوني الذي يتم تكوينه طبقاً للقانون التجاري و القانون الأساسي للمصرف و الاحتياطي الاختياري الذي يتم تكوينه وفقاً للقرار الجمعية العمومية للمساهمين و يتكون من :

الجدول رقم (2-8)

البيان	2022	2021	2020	المتغير الأول	المتغير الثاني	نسبة المتغير 1	نسبة المتغير 2
احتياطي قانوني	1 951 344	1 612 422	1 305 503	306 919	338 922	24%	21%
احتياطي اختياري	968 691	2 261 808	25 549	2 236 259	1 293 117	8753%	-57%
المجموع	2 920 035	3 874 230	1 331 052	2 543 178	(954 195)	191%	25%

التحليل :

نمو التمويلات: شهد البنك ارتفاعاً مستمراً في التمويل القائم من 1.3 مليون دج في 2020 إلى نحو 1.95 مليون دج في 2022، مما يعكس توسعاً في النشاط التمويلي، ارتفاع خسائر التمويل: سجلت خسائر التمويل قفزة كبيرة في 2021 (2.26 مليون دج) ثم انخفضت في 2022 إلى 968 ألف دج، مما يشير إلى ضعف في إدارة المخاطر عام 2021، وتحسن نسبي في 2022، تغيرات حادة في المؤشرات: أظهر المؤشر الأول قفزة بنسبة 8753%، مما يعكس فجوة حادة في الأداء، بينما سجل المؤشر الثاني انخفاضاً بـ57%، ما يدل على تحسن ملحوظ لاحقاً.

المصدر : من إعداد الطالب اعتماداً على الوثائق المستخرجة من الموقع الخاص بالبنك

https://www.alsalamalgeria.com/pdf/rapport/RapportAnnuel2022_AR.pdf

pdf

الفرع الثالث : آلية بنك السلام لمواجهة المخاطر التشغيلية

جدول رقم (9-2)

عنوان الجدول : إجمالي العائد 2020-2022

الغرض من الجدول : عرض تطور إجمالي العائد الذي حققه بنك السلام - الجزائر خلال الفترة الممتدة بين 2020 و 2022

متطلبات رأس مال لمخاطر التشغيل KBia	بنك السلام			السنوات
	2022	2021	2020	
542 545.85	4 392 508	3 389 221	3 069 188	إجمالي العائد

التحليل:

يظهر تحسن في إجمالي العائد، مما يعني قدرة البنك على تحقيق إيرادات رغم التحديات التشغيلية، هذا يدل على أن البنك يُحسن إدارة موارده ويقلل من الهدر والخسائر الناتجة عن الأعطال أو ضعف الأداء الإداري.

المصدر : من إعداد الطالب اعتماداً على الوثائق المستخرجة من الموقع الخاص بالبنك

https://www.alsalamalgeria.com/pdf/rapport/RapportAnnuel2022_AR.pdf

pdf

وضح الجدول أعلاه قيمة إجمالي العائد للفترة الممتدة بين 2020، 2021، 2022 قيمة صافي العائد و المقدر ب 3 069 188، دج 3 389 221، دج 4 392 508، دج على التوالي ومن خلال مؤشر ال: KBIA متطلبات رأس المال لمخاطر التشغيل للثلاث سنوات قدر ب: 542 545.85 دج و الذي يحسب بالطريقة التالية

$$(0.15*3\ 069\ 188)+(0.15*3\ 389\ 221)+(0.15*4\ 392\ 508)$$

3

حيث أن بيتاB حددتها اللجنة بنسبة 15 % محددة لكل نشاط

المطلب الثالث : مناقشة النتائج

الفرع الأول مخاطر الإنتمان

تمويل الزبائن حسب المتعامل الاقتصادي (الجدول 1):

يشير التزايد المستمر في تمويل الزبائن خلال الفترة 2020-2022 (بنسبة 51% ثم 14%) إلى أن بنك السلام – ورقلة يتمتع بقاعدة عملاء جيدة ومتنامية. هذا النمو يعكس قدرة البنك على جذب المتعاملين الاقتصاديين وتلبية احتياجاتهم التمويلية، مما يدل على فعالية استراتيجيات التسويق والخدمات التي يقدمها.

تمويلات الاستغلال (الجدول 2):

يلاحظ ارتفاع ملحوظ في الحسابات الجارية المدينة سنة 2021 (بزيادة قدرها 216,898 دج، أي بنسبة 54%)، يليها ارتفاع آخر سنة 2020 (بنسبة 39%). هذا يشير إلى زيادة اعتماد العملاء على البنك في عملياتهم التشغيلية وتمويل أنشطتهم قصيرة الأجل. كما أن صافي تمويل المؤسسات الخاصة في تزايد مستمر، وهو مؤشر إيجابي يعكس دور البنك في دعم القطاع الخاص وتلبية احتياجاته التمويلية، ويؤكد على تطبيق البنك لأساليب فعالة في إدارة مخاطر الائتمان المتعلقة بتمويل هذه المؤسسات.

الفرع الثاني : مخاطر السيولة

الاحتياطات:

يتبين من جدول الاحتياطات أن مجموع الاحتياطات انخفض من 3,874,230 دج في 2021 إلى 2,920,035 دج في 2022، أي بانخفاض قدره 25%، يشير هذا الانخفاض إلى أن البنك أصبح أكثر كفاءة في استخدام موارده وتوظيفها، مما يعزز قدرته على استيعاب الخسائر المحتملة.

مؤونات تغطية المخاطر والأعباء:

يلاحظ تزايد في مجموع هذه المؤونات، حيث ارتفعت من 202,872 دج في 2020 إلى 227,326 دج في 2021 (زيادة بنسبة 12% وبمقدار 24,454 دج)، ثم انخفضت مرة أخرى بنسبة 3% في 2022.

الانخفاض الطفيف في 2022 يعود بشكل أساسي إلى انخفاض مؤونات تغطية الالتزامات خارج الميزانية المصنفة، مما قد يعني أن البنك قلل من تعرضه لهذا النوع من الالتزامات.

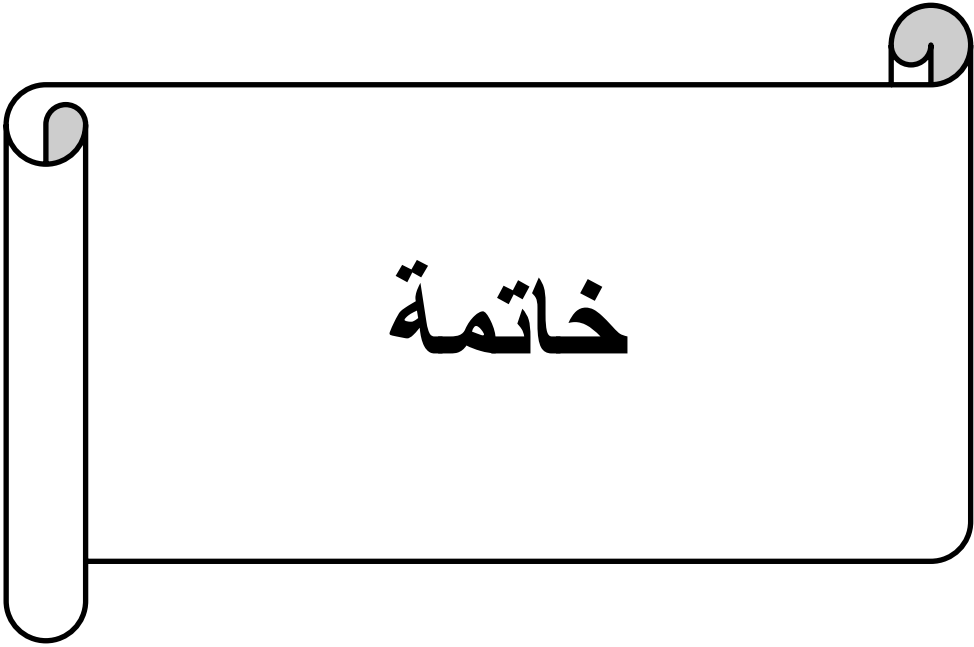
في المقابل، يلاحظ أن مؤونات تغطية خارج الالتزامات ومؤونات تغطية مخاطر الأعباء شهدت ارتفاعاً بين 2020 و 2021، مما يشير إلى أن البنك أخذ في الحسبان المخاطر المحتملة المرتبطة بالالتزامات المستقبلية.

الانخفاض اللاحق في 2022 في هذه المؤونات قد يعكس تقييم البنك لتطور هذه المخاطر وقدرته على إدارتها.

الفرع الثالث : المخاطر التشغيلية

تشير النتائج المتعلقة بإجمالي العائد للسنوات 2020-2022 (الجدول 9) إلى الأداء العام للبنك وقدرته على تحقيق الإيرادات في ظل الظروف التشغيلية المختلفة. بشكل عام:

- تظهر نتائج الدراسة أن بنك السلام – الجزائر يعتمد على أساليب فعالة في إدارة المخاطر، خاصة فيما يتعلق بمخاطر الائتمان.
- يتمتع البنك بقدرة جيدة على تعزيز رأسماله واحتياطياته لمواجهة المخاطر التشغيلية المحتملة.
- يشهد أداء البنك تحسناً مستمراً في امتصاص الخسائر، مما يعكس متانة وضعه المالي وقدرته على التكيف مع التحديات.



تناولت هذه المذكرة موضوع أساليب إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية، من خلال دراسة حالة بنك السلام – الجزائر، وذلك بهدف التعرف على مدى التزام هذا البنك بتطبيق منهجيات فعالة في التعامل مع المخاطر المالية والتشغيلية في إطار يتماشى مع أحكام الشريعة الإسلامية. وقد شمل الجانب النظري المفاهيم الأساسية لإدارة المخاطر، الصيغ التمويلية الإسلامية، والخصوصيات التي تميز البنوك الإسلامية عن نظيراتها التقليدية. أما الجانب التطبيقي، فقد اعتمد على تحليل بيانات وتقارير مالية رسمية للبنك خلال الفترة الممتدة من 2020 إلى 2022، مع التركيز على التمويلات، المؤونات، المؤشرات التشغيلية، والعوائد.

من خلال الدراسة التي قمنا بها نستنتج أن :

النتائج النظرية

من خلال الدراسة النظرية، تم التوصل إلى مجموعة من النتائج المهمة، أبرزها: أن إدارة المخاطر تُعدّ من الوظائف الأساسية لضمان استمرارية واستقرار البنوك، سواء كانت تقليدية أو إسلامية.

تختلف طبيعة المخاطر التي تواجهها البنوك الإسلامية عن نظيرتها التقليدية، بسبب التزامها بمبادئ الشريعة الإسلامية وابتعادها عن الفائدة.

البنوك الإسلامية معرضة لمجموعة من المخاطر أبرزها: مخاطر التشغيل، السيولة، والائتمان، والتي تتطلب أدوات وأساليب خاصة تتماشى مع الضوابط الشرعية.

تُعد صيغ التمويل الإسلامي مثل المرابحة، المضاربة، المشاركة، السلم، والاستصناع من المصادر المحتملة للمخاطر، ما يستدعي ضبطاً دقيقاً عند التعامل بها.

أساليب إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية تركز على مبادئ مثل التنويع، التحوط، الرقابة الداخلية، والالتزام بالضوابط الشرعية.

اتفاقيات بازل تمثل مرجعاً تنظيمياً عالمياً لإدارة المخاطر، وقد عملت مؤسسات كهيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (AAOIFI) على تكييفها مع خصوصية البنوك الإسلامية.

للرقابة الشرعية دور محوري في تقليص المخاطر الشرعية وضمان التزام البنوك

النتائج التطبيقية

إعتماداً على بيانات تمويلات الزبائن نستنتج أن البنك يوجه تمويلاته بشكل متوازن بين قطاعات متعددة، مما يعكس حرصه على تنويع محفظته لتفادي مخاطر التركيز.

بلغت مؤونات تغطية مخاطر السيولة في سنة 2022 نسبة مرتفعة مقارنة بالعامين السابقين، وهو مؤشر على تحوط البنك تجاه المخاطر غير المتوقعة.

بيّنت المؤونات لتغطية المخاطر المصرفية العامة منحنى تصاعدياً، مما يشير إلى إدراك متزايد من البنك لضرورة تخصيص موارد لمواجهة المخاطر النظامية.

بلغ إجمالي العائد في 2022 أعلى قيمة خلال الفترة المدروسة، مما يعكس فعالية نسبية في سياسات التمويل والتحصيل رغم ظروف السوق.

رُصدت زيادة تدريجية في أعباء الاستغلال، ما يُبرز ضرورة تعزيز الكفاءة التشغيلية لتقليل النفقات وتحسين هامش الربح.

اختبار الفرضيات

بناءً على التحليل النظري والدراسة الميدانية لبنك السلام – ورقة خلال الفترة (2020–2022)، تم اختبار فرضيات الدراسة كما يلي:

الفرضية الأولى: يتعرض بنك السلام – ورقة لمجموعة من المخاطر أبرزها: التشغيل، السيولة، والائتمان.

تم تأكيد هذه الفرضية، حيث أظهرت الدراسة وجود مؤشرات فعلية لهذه الأنواع من المخاطر، مع تفاوت في شدتها من سنة لأخرى.

الفرضية الثانية: يعتمد بنك السلام على مجموعة من صيغ التمويل الإسلامي مثل المرابحة، المشاركة، المضاربة، والسلم.

تم تأكيد الفرضية من خلال المعطيات المستخرجة من تقارير البنك، والتي أبرزت تنوعًا في صيغ التمويل المستعملة وفق الضوابط الشرعية.

الفرضية الثالثة: يعتمد البنك في إدارة المخاطر على أساليب متنوعة من بينها توزيع المخاطر وتجنب التركيز على متعامل أو قطاع واحد.

تم تأكيد هذه الفرضية أيضًا، حيث أظهر التحليل أن البنك يعتمد على سياسة تنوع التمويل وتوزيع المحفظة الائتمانية بما يقلل من حدة المخاطر.

توصيات:

1. تعزيز أدوات التحليل المالي المرتبط بالمخاطر، خاصة عبر تطوير مؤشرات دورية لتقييم مخاطر التمويل والتشغيل.

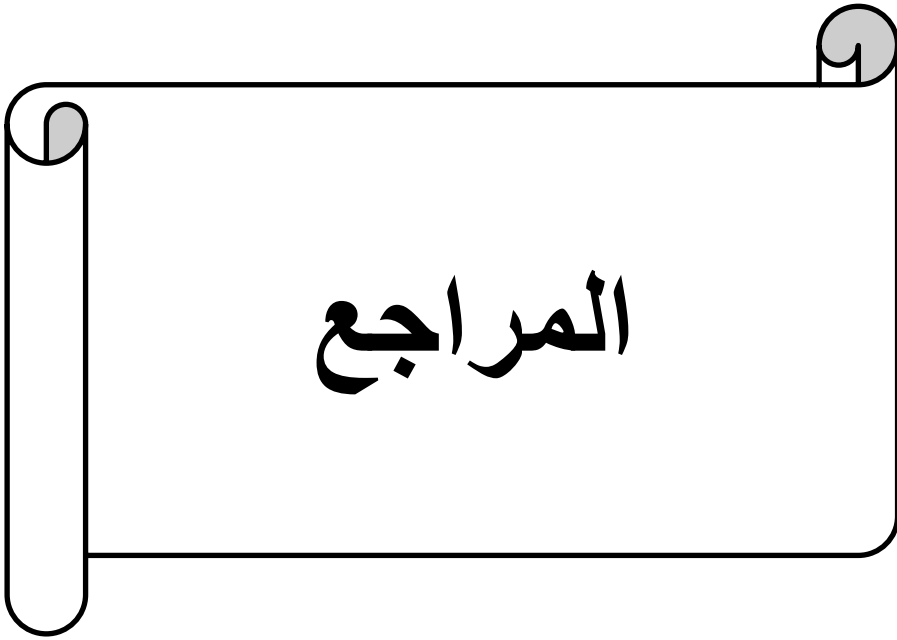
2. رفع كفاءة النظام الرقابي الداخلي وتكثيف المراقبة الوقائية خاصة على صيغ التمويل مرتفعة المخاطر مثل المضاربة والمشاركة.

3. الاستثمار في الموارد البشرية المؤهلة في مجالي المخاطر والمالية الإسلامية، لضمان حسن تنفيذ السياسات المعتمدة.

4. زيادة شفافية الإفصاح المالي، من خلال تقديم تقارير مفصلة عن المخاطر والمؤونات للمساهمين والهيئات الرقابية.

آفاق الدراسة المستقبلية:

تفتح هذه الدراسة المجال لعدة بحوث مستقبلية، منها:
إجراء مقارنة معمقة بين إدارة المخاطر في بنك السلام والبنوك الإسلامية الأخرى في الجزائر (مثل بنك البركة أو بنك الخليج).
توسيع الدراسة لتشمل الجانب الشرعي في تقييم كفاءة أدوات التحوط المستخدمة من طرف البنك.
دراسة مدى توفير السيولة في البنوك الإسلامية.



- شوقي بورقبة، التمويل البنوك التقليدية و البنوك الإسلامية، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2013، ص 89
- د محمود سحنون، الاقتصاد النقدي والمصرفي(بهاء الدين للنشر والتوزيع، الجزائر 2003)، ص.96
- إبراهيم عبد الحليم عبادة : مؤشرات الأداء في البنوك الإسلامية، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، الأردن، 2016، ص: 36 - 39 و 59 و 78 .
- أبو المجد حرك : البنوك الإسلامية ما لها وما عليها، الصحوة، 1988 ص 29 .
- فليح حسن خلف : البنوك الإسلامية، عالم الكتب الحديث، الأردن،، 2006 ص 94.
- شوقي بورقبة، هاجر زرارقي، إدارة المخاطر الائتمانية في المصارف الإسلامية، دار النفائس، الأردن، 2015، ص 15
- حربي محمد عريقات ، ادارة المصارف الاسلامية ، دار وائل ، الاردن ، 2010 ، ص 122-123
- زياد جلال الدماغ ، الصكوك الإسلامية ودورها في التنمية الاقتصادية ، دار الثقافة ، الأردن ، 2012 ، ص،ص 56-57
- سلمان زيدان، إدارة ادارة المخاطر و التأمين، دار المناهج للنشر و التوزيع، الاردن، ، 2015ص.35
- محمد محمود المكاوي، البنوك الإسلامية و مأزق بازل، من منظور المطلوبات و الإستيفاء ، مقررات بازل I-II-III، دار الفكر و القانون، مصر 2011، ص-ص 25-27
- حسين محمد سمحان، وآخرون، إدارة الاستثمار في المصارف الإسلامية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، مصر، ، 2012 ص 257.
- محمود حسين الوادي، حسين محمد سمحان، المصارف الإسلامية الأسس النظرية والتطبيقات العملية، الطبعة الثانية، دار المسيرة، الأردن، ،2008 ص ص 58 59.
- فنية عبد الرحمن العاني، التمويل ووظائفه في البنوك الإسلامية والتجارية، دراسة مقارنة، الطبعة الأولى، دار النفائس، الأردن، ص ص، 114 115.
- حمزة شوادر، علاقة البنوك الإسلامية بالبنوك المركزية في ظل نظم الرقابة النقابية التقليدية، الطبعة الأولى، دار عماد الدين، الأردن، ،2014 ص ص.151-148
- محمد محمود العجلوني، البنوك الاسلامية احكامها، مبادئها، تطبيقاتها المصرفية، الطبعة الثانية، دار الميسرة، الاردن، 2010، ص178
- صادق راشد حسين الشمري، أساسيات الصناعات المصرفية الإسلامية أنشطتها التطلعات المستقبلية، دار اليازوري،الأردن،2008، ص 3
- مصطفى كمال السيد طایل، البنوك الإسلامية و المنهج التمويلي، دار أسامة،الأردن،ص ص264،295
- الغريب ناصر،أصول المصرفية و أساليب التميل المتوافقة معها، حقوق التأليف و الطبع و النشر محفوظة للمؤلف، ،2006 ص ص142
- رايس حدة، دور البنك المركزي في إعادة تجسيد السيولة في البنوك الإسلامية، ، ص 220.
- سورة البقرة، الآية: 198.
- 24 سورة البقرة، الآية: 257.
- مصطفى كمال السيد طایل، البنوك الإسلامية و المنهج التمويلي، دار أسامة، الأردن، ص ص264،295

- سورة البقرة، الآية: 282.
- حربي محمد عريقات، سعيد جمعة عقل، إدارة المصارف الإسلامية، مدخل حديث، الطبعة الأولى، دار وائل، الاردن، 2010 ص ص 311 316.
- محمد محمود العجلوني، البنك الإسلامية، حكامها، مبادئها، تطبيقاتها المصرفية، الطبعة الثانية، دار المسيرة، الاردن، 2010 ص 433
- خالد خديجة، بن حبيب عبد الرزاق، نماذج وعمليات البنك الإسلامي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2016 ص ص 263 264
- سورة القصص، الآية: 26
- صلاح الدين جسن السيسي، الموسوعة المصرفية العلمية و العملية، الطبعة الأولى، مجموعة النيل العربية، مصر، 2011 ص 2.
- لأخضر لقلبي، إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية، دراسة ميدانية، محور الملتقى أسس وقواعد النظرية المالية الإسلامية، ص ص 13 14.
- محمد محمود المكاوي، البنوك الإسلامية ومأزق بازل، من منظور المطلوبات والاستيفاء، مقررات بازل III-II-I، دار الفكر والقانون، مصر، 2011 ص ص 25-27.
- الأطروحات و المذكرات :**
- محمد سليم وهبة وآخرون، المصارف الإسلامية نظرة تحليلية في تحديات التطبيق، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات 17-18 لبنان
- خضراوي نعيمة، إدارة المخاطر البنكية، دراسة مقارنة بين البنوك التقليدية و الإسلامية، حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية وبنك البركة الجزائري، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، فرع نقود وتمويل، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2008-2009، ص ص 75-76.
- المصادقة المختار والضمير عبد القادر إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية، مذكرة الماستر، جامعة احمد عربية (ميار) 2019 من 9.
- أمال لعش، دور الهندسة المالية في تطوير الصناعة المصرفية الإسلامية، دار نقدية لبعض المنتجات المصرفية الإسلامية، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2011-2012، ص ص 52 53.
- هاجر زراقي، إدارة المخاطر الائتمانية في المصارف الإسلامية، دراسة حالة بنك البركة الجزائري، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2011-2012، ص ص 59-60
- شباب بوبكر، أساليب إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية، دراسة حالة بنك السلام – ورقلة"، الفترة (2018-2020) بن عمارة نوال، إدارة المخاطر في مصارف المشاركة، دراسة حالة الجزائر"، 2009
- حلوة لقمان، إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية، 2010
- كمال رزيق، تقييم تجربة البنوك الإسلامية بالجزائر في إدارة المخاطر الائتمانية، ورقة علمية مقدمة في ملتقى الخرطوم للمنتجات المالية الإسلامية 2012
- بن ناصر فاطمة تسيير مخاطر صيغ التمويل بالمصارف الإسلامية، رسالة ماجستير في مالية المؤسسة، 2009
- خضراوي نعيمة، إدارة المخاطر البنكية دراسة مقارنة بين البنوك التقليدية و الإسلامية"، 2008/2009
- المجلات و المداخلات :**
- موسوعة البنوك الإسلامية ج 3، ص : 87 .
- الاتحاد الدولي للبنوك الإسلامية اتفاقية التأسيس ص : 10

- عبد الكريم قندوز، إدارة المخاطر بالمؤسسات المالية الإسلامية من الحلول الجزئية الى التأسيس الى بحث
مقدم الى مؤتمر المصارف الإسلامية بين الواقع و المأمول دبي 31 ماي – 3 جوان 2009، ص -ص
21-20

ثانيا : المراجع الأجنبية :

Georges dionne gestion des risque, histoires définition et cr tique

interuniversitaire de recherche sur les réseaux d'entreprise cirrel 2013 p8

Mohamed T. Abusharbeh, Credit Risks and Profitability of Islamic banks: Evidence from Indonesia.

World Review of Business Research, vol.4. No.3. October 2014. Issue

Kabir, Nurul and Worthington, Andrew C. and Gupta, Rakesh 2014. Comparative Credit Risk in
Islamic and Conventional Banks



ملحق رقم (1) التقرير السنوي لمدققي الحسابات لبنك السلام ورقة 2022/2021

تقرير مدققي الحسابات

تقرير مدققي الحسابات حول البيانات المالية السنوية

تضمنت المراجعة التي قمنا بها طبقاً لمعايير التدقيق الجزائرية وتلك المتفق عليها عموماً من حيث المراجعة المحاسبية، الضوابط التي نعتبرها ضرورية بالنظر لقواعد الإجراءات العادية.

تضمنت مهمتنا مراجعة الحسابات كما قمنا لها مجلس إدارة شركتكم خلال اجتماعه بتاريخ 13 مارس 2023.

نذكركم أن القوائم المالية تضبط تحت مسؤولية المديريين وتعد في أجل أقصاه أربعة (04) أشهر من تاريخ نقل السنة المالية المحاسبية، ويجب أن تكون متميزة عن المعلومات الأخرى التي قد ينشرها الكيان، (المادة 27 من القانون 11-07). يتطلب إعدادها تقديرات محاسبية وأحكام وكذلك اختيار المبادئ والأساليب المحاسبية المناسبة. يكون محافظ الحسابات مسؤولاً عن مراقبة الكشوف المالية لإبداء الرأي فيها.

رسالة التأكيد المنصوص عليها في المعيار NAA 580:

بتاريخ 15 فيفري 2023، طلبنا من الهيئات المسيرة لبنككم تزويدنا بالتصريح الكتابي المنصوص عليه في معيار التدقيق الجزائري المذكور أعلاه.

لقد تلقينا رداً بتاريخ 28 فيفري 2023 والذي لم يتضمن أي معلومات من شأنها أن تؤثر على رأينا.

الالتزام بأحكام المادة 104 من الأمر 11-03 المؤرخ في 26 أوت 2003:

لقد قمنا بالإجراءات التي ارتأينا أنها مفيدة فيما يتعلق باستتال البنك للمادة 104 من الأمر المشار إليه أعلاه والتي تنص: "يمنع على كل بنك أو مؤسسة مالية أن تمنح قروضاً لمسيريه وللمساهمين فيها أو للمؤسسات التابعة لمجموعة البنك أو المؤسسة المالية".

المسيرون في مفهوم هذه المادة هم المؤسسون وأعضاء مجلس الإدارة والممثلون والأشخاص المخولة لهم سلطة التوقيع. وكذلك بالنسبة لأزواج المسيرين والمساهمين وأقاربهم من الدرجة الأولى.

ولهذا الغرض، طلبنا من إدارتكم العامة في 2023/02/15 إعلاننا إن كان هناك انتمان لصالح الأشخاص المنصوص عليهم في التنظيم. وقد تلقينا تصريحاً كتابياً من الإدارة العامة بتاريخ 2023/02/28 تؤكد عدم وجود انتمان لصالح الأشخاص المذكورين في هذه المادة.

بالإضافة إلى ذلك، لم نلاحظ خلال مساعيها إجراءات تدرج تحت الحكم السابق.

تقرير مدققي الحسابات

إطار مرجعي لإبداء الرأي حول الحسابات:

أبدينا رأينا حول الحسابات طبقاً لأحكام الملحق المنصوص عليه في المادة 2 من القرار المؤرخ في 24 جوان 2023 الذي يحدد معايير تقارير محقق الحسابات.

على أساس المساعي التي قمنا بها يمكننا أن نشهد أن البيانات المالية للبنك (مصرف الجزائر ش.ذ.أ) التي تظهر ميزانية عمومية إجمالية قدرها (261 693 338 ألف دينار جزائري) وصافي ربح قدره (4 392 508 ألف دينار جزائري) فيما يتعلق بالقواعد والمبادئ المحاسبية المعمول بها في جميع جوانبها الهامة والعادية والصادقة وتقدم صورة صادقة عن الوضع المالي والممتلكات والأداء والتدفق النقدي في 2022/12/31.

تتفق المعلومات الواردة في ملحق البيانات المالية مع البيانات المالية المعمول بها.

الجزائر العاصمة، 14 مارس 2023



البيانات المالية 2022

الميزانية بالآلاف الدينار الجزائري

2021	2022	الإيضاح	الأصول
75 916 435	74 638 050	1.2	1 الصندوق، البنك المركزي، الخزينة العمومية، مركز الصكوك البريدية
			2 أصول مالية مملوكة لغرض التعامل
			3 أصول مالية جاهزة للبيع
632 808	3 911 553	2.2	4 سلفيات وحقوق على الهيئات المالية
153 615 910	174 534 597	3.2	5 سلفيات وحقوق على الزبائن
			6 أصول مالية مملوكة إلى غاية الإستحقاق
47 727	40 043	4.2	7 الضرائب الجارية-أصول
52 851	42 405	5.2	8 الضرائب المؤجلة-أصول
42 342	487 121	6.2	9 أصول أخرى
474 476	881 205	7.2	10 حسابات التسوية
12 000	12 000	8.2	11 المساهمات في الفروع، المؤسسات المشتركة أو الكيانات المشاركة
1 420 913	1 373 178	9.2	12 العقارات الموظفة
5 320 892	5 552 310	10.2	13 الأصول الثابتة المادية
267 996	220 876	11.2	14 الأصول الثابتة غير المادية
			15 فارق الحيازة
237 804 350	261 693 338		مجموع الأصول

البيانات المالية 2022

الميزانية بالآلاف الدينار الجزائري

2021	2022	الإيضاح	الخصوم
			1 البنك المركزي
45 943	74 504	12.2	2 ديون تجاه الهيئات المالية
150 762 167	154 117 422	13.2	3 ديون تجاه الزبائن
47 661 066	62 585 556	14.2	4 ديون ممثلة بورصة مالية
412 369	766 590	15.2	5 الضرائب الجارية - خصوم
			6 الضرائب المؤجلة - خصوم
5 120 053	9 534 940	16.2	7 خصوم أخرى
4 107 894	4 650 378	17.2	8 حسابات التسوية
444 888	514 730	18.2	9 مؤونات لتغطية المخاطر و الأعباء
			10 إعانات التجهيز - إعانات أخرى للإستثمارات
1 986 519	2 136 675	19.2	11 أموال لتغطية المخاطر المصرفية العامة
			12 ديون تابعة
20 000 000	20 000 000	20.2	13 رأس المال
			14 علاوات مرتبطة برأس المال
3 874 230	2 920 035	21.2	15 احتياطات
			16 فارق التقييم
			17 فارق إعادة التقييم
			18 ترحيل من جديد (-/+)
3 389 221	4 392 508		19 نتيجة السنة المالية (-/+)
237 804 350	261 693 338		مجموع الخصوم

الملحق رقم (4) إلتزامات خارج الميزانية لبنك السلام ورقلة 2022/2021

البيانات المالية 2022

خارج الميزانية بالآلاف الدينار الجزائري

2021	2022	الإيضاح	الإلتزامات
			أ- الإلتزامات ممنوحة
	612 757	1.3	1 إلتزامات التمويل لفائدة الهيئات المالية
61 719 613	76 135 652	2.3	2 إلتزامات التمويل لفائدة الزبائن
			3 إلتزامات ضمان بأمر من الهيئات المالية
9 747 505	14 400 039	3.3	4 إلتزامات ضمان بأمر من الزبائن
			5 إلتزامات أخرى ممنوحة
			ب- الإلتزامات محصل عليها
			6 إلتزامات التمويل المحصل عليها من الهيئات المالية
7 844 027	7 940 509	4.3	7 إلتزامات الضمان المحصل عليها من الهيئات المالية
347 281 990	462 954 338	5.3	8 إلتزامات أخرى محصل عليها

الملحق رقم (5) جدول حسابات النتائج لبنك السلام ورقة 2022/2021

البيانات المالية 2022

حساب النتائج بالآلاف الدينار الجزائري

2021	2022	الإيضاح	
9 601 923	12 153 736	1.4	1 + فوائد و نواتج مماثلة
1 717 260	2 315 607	2.4	2 فوائد وأعباء مماثلة
1 388 776	1 397 675	1.4	3 + عمولات (نواتج)
50 475	57 641	2.4	4 عمولات (أعباء)
			5 +/- أرباح أو خسائر صافية على الأصول المالية المملوكة لغرض التعامل
			6 +/- أرباح أو خسائر صافية على الأصول المالية المتاحة للبيع
44 200	37 642	1.4	7 + نواتج النشاطات الأخرى
	81 569	2.4	8 - أعباء النشاطات الأخرى
9 267 164	11 134 236		9 الناتج البنكي
2 911 839	3 334 732	3.4	10 - أعباء إستغلال عامة
433 180	476 465	4.4	11 - مخصصات للإهتلاكات و خسائر القيمة على الأصول الثابتة المادية و غير المادية
5 922 145	7 323 039		12 الناتج الإجمالي للإستغلال
1 670 717	1 756 243	5.4	13 - مخصصات المؤنات، و خسائر القيمة و المستحقات غير القابلة للإسترداد
329 389	356 074	6.4	14 + إسترجاعات المؤنات، خسائر القيمة و إسترداد على الحسابات الدائنة المهتلكة
4 580 817	5 922 870		15 ناتج الإستغلال
- 103	1 054	7.4	16 +/- أرباح أو خسائر صافية على أصول مالية أخرى
795	1 114	8.4	17 + العناصر غير العادية (نواتج)
			18 العناصر غير العادية (أعباء)
4 581 509	5 925 038		19 ناتج قبل الضريبة
1 192 288	1 532 530	9.4	20 ضرائب على النتائج و ما يماثلها
3 389 221	4 392 508	10.4	21 الناتج الصافي للسنة المالية

الملحق رقم (6) تمويل الهيئات المالية و تمويل الزبائن لبنك السلام ورقلة 2022/2021

إيضاحات حول البيانات المالية 2022

الإيضاح 2 : معلومات حول الميزانية

الأصول :

1.2 الصندوق ، البنك المركزي، الخزينة العمومية، مركز الصكوك البريدية :

الوحدة: الألف دج

%	التغير	2021 12 31	2022 12 31
-2%	-1 278 385	75 916 435	74 638 050

يمثل رصيد هذا البند نسبة 29% من مجموع الميزانية وهو يحتوي على العناصر النقدية وشبه النقدية كما هي موضحة في الجدول الآتي:

الوحدة: الألف دج

نسبة التغير	2021	2022	البند
-6%	67 695 853	63 796 216	البنك المركزي
59%	5 075 371	8 055 887	الصناديق (نقدا)
-11%	3 145 211	2 785 947	الخبزينة العمومية و الصكوك البريدية
-2%	75 916 435	74 638 050	المجموع

2.2 سلفيات وحقوق على الهيئات المالية :

الوحدة: الألف دج

%	التغير	2021 12 31	2022 12 31
518%	3 278 745	632 808	3 911 553

يعود ارتفاع رصيد هذا البند مقارنة بنهاية سنة 2021 إلى رصيد حسابات المراسلين الأجانب نظرا للتحويلات الخارجية قيد التنفيذ عند تاريخ الاقفال.

3.2 سلفيات وحقوق على الزبائن :

الوحدة: الألف دج

%	التغير	2021 12 31	2022 12 31
14%	20 918 687	153 615 910	174 534 597

يمثل رصيد هذا البند 67% من مجموع ميزانية المصرف كما في 31 ديسمبر 2022 وقد سجل نموا نسبته 14% مقارنة بسنة 2021.

تتضمن الجداول التالية تحليل هذا البند وفق أشكال التمويل والمتعامل الاقتصادي، أجل الاستحقاق المتبقي، التوزيع الجغرافي، وكذا وفق جودة المحفظة.

الملحق رقم (7) تقسيم شكل التمويل حسب المتعامل الإقتصادي لبنك السلام ورقلة 2022/2021

إيضاحات حول البيانات المالية 2022

• حسب أشكال التمويل:

الوحدة: الألف دج

نسبة التخير	2021	2022	أشكال التمويل
%17	115 967 825	136 020 576	تمويلات الإستغلال
%20	13 950 009	16 760 405	تمويلات الإستثمار
%7	10 599 263	11 327 318	إجارة أصول منقولة
%20	2 796 509	3 344 835	إجارة عقارية
%39	257 399	356 523	حسابات جارية مدنية
%18	5 493 417	6 495 525	تمويلات عقارية
%35-	9 028 744	5 887 396	تمويلات استهلاكية
%14	158 093 166	180 192 578	السلفيات والحقوق الإجمالية
%26	4 477 256	5 657 981	مخصص نقص القيمة
%14	153 615 910	174 534 597	مجموع السلفيات والحقوق الصافية

• حسب المتعامل الاقتصادي:

الوحدة: الألف دج

2022				
المجموع	أفراد	مؤسسات عمومية	مؤسسات خاصة	
180 192 578	18 630 369	-	161 562 209	السلفيات والحقوق الإجمالية
5 657 981	157 597	-	5 500 384	مخصص نقص القيمة
174 534 597	18 472 772	-	156 061 825	مجموع السلفيات والحقوق الصافية
2021				
المجموع	أفراد	مؤسسات عمومية	مؤسسات خاصة	
158 093 166	17 794 741	2 552	140 295 873	السلفيات والحقوق الإجمالية
4 477 256	161 081	-	4 316 175	مخصص نقص القيمة
153 615 910	17 633 660	2 552	135 979 698	مجموع السلفيات والحقوق الصافية

الملحق رقم (8) تقسيم شكل التمويل حسب الأجل المتبقي لبنك السلام ورقلة 2022/2021

إيضاحات حول البيانات المالية 2022

• حسب الأجل المتبقي:

الوحدة: الألف دج

نسبة التغير	2021	2022	الأجل المتبقي
%18	131 174 389	154 885 544	أقل من سنة
%15-	14 171 492	12 111 387	بين سنة و سنتين
%19-	6 063 324	4 918 154	بين 2 و 3 سنوات
%16	2 278 960	2 649 123	بين 3 و 4 سنوات
%73	895 349	1 550 943	بين 4 و 5 سنوات
%16	3 509 651	4 077 427	أكثر من 5 سنوات
%14	158 093 166	180 192 578	مجموع السلفيات والصفوف الإجمالية
%26	4 477 256	5 657 981	مخصص نقص القيمة
%14	153 615 910	174 534 597	مجموع السلفيات والحقوق الصافية

• حسب التوزيع الجغرافي:

إن جميع الزبائن المستفيدين من التمويلات المباشرة هم أشخاص طبيعيين أو معنويون خاضعون للقانون الجزائري وإقامتهم أو مقرهم في الجزائر.

تتوزع التمويلات الممنوحة للعملاء على المناطق الجغرافية للجزائر كما يبينه الجدول التالي:

الوحدة: الألف دج

2022					
المجموع	منطقة الجنوب	منطقة الغرب	منطقة الشرق	منطقة الوسط	
180 192 578	3 629 436	20 169 148	55 277 673	101 116 321	السلفيات والحقوق الإجمالية
5 657 981	22 459	181 133	413 418	5 040 971	مخصص نقص القيمة
174 534 597	3 606 977	19 988 015	54 864 255	96 075 350	مجموع السلفيات والحقوق الصافية

الوحدة: الألف دج

2021					
المجموع	منطقة الجنوب	منطقة الغرب	منطقة الشرق	منطقة الوسط	
158 093 166	3 087 313	16 159 194	40 118 096	98 728 563	السلفيات والحقوق الإجمالية
4 477 256	20 226	42 765	416 478	3 997 787	مخصص نقص القيمة
153 615 910	3 067 087	16 116 429	39 701 618	94 730 776	مجموع السلفيات والحقوق الصافية

الملحق رقم (9) ودائع الهيئات المالية وودائع الزبائن لبنك السلام ورقلة 2022/2021

إيضاحات حول البيانات المالية 2022

11.2 الأصول الثابتة غير المادية :

يتضمن هذا البند من الأصول الرخص والبرمجيات والنظم المعلوماتية التي يستخدمها المصرف :
الوحدة: الألف دج

البند	2022	2021	التغير	نسبة التغير
المبالغ الإجمالية	687 094	681 980	5 114	1%
الامتلاكات	466 218	413 984	52 234	13%
المبالغ الصافية	220 876	267 996	-47 120	-18%

الخصوم :

12.2 ديون تجاه الهيئات المالية :

الوحدة: الألف دج

%	التغير	2021 12 31	2022 12 31
62%	28 561	45 943	74 504

يتضمن هذا البند رصيد الحساب الجاري لمؤسسة مالية موطنية لدى المصرف وقد تحصلت على تمويل ممنوع من طرف المصرف.

13.2 ديون تجاه الزبائن :

الوحدة: الألف دج

%	التغير	2021 12 31	2022 12 31
2%	3 355 255	150 762 167	154 117 422

يمثل هذا البند 59% من مجموع ميزانية المصرف كما في 31 ديسمبر 2022 وهو يضم الحسابات الجارية للعملاء، حسابات الادخار والحسابات لأجل بالإضافة إلى التأمينات النقدية التي تغطي الالتزامات بالتوقيع (خارج الميزانية).

تقسم هذه الودائع كما يلي :

• حسب نوع الوديعة :

الوحدة: الألف دج

نوع الودائع	2022	2021	نسبة التغير
حسابات جارية	65 249 902	49 494 887	32%
حسابات لأجل	7 916 094	5 532 491	43%
حسابات الادخار	42 362 802	32 234 042	31%
تأمينات نقدية	37 016 138	62 099 767	-40%
ودائع أخرى	1 572 486	1 400 980	12%
المجموع	154 117 422	150 762 167	2%

سجلت الودائع الجارية ولأجل وحسابات الادخار نسب نمو جيدة بينما عرفت التأمينات النقدية انخفاضاً كبيراً يرجع إلى إلغاء تعليمات بنك الجزائر التي تشترط تغطية عمليات استيراد البضائع لإعادة البيع على الحال بتأمين نقدي بنسبة 20%.

إيضاحات حول البيانات المالية 2022

• حسب أجل الاستحقاق المتبقي:

الوحدة: الألف دج

نسبة التغير	2021	2022	الأجل المتبقي
%1	145 565 467	147 175 722	أقل من 3 أشهر
%2	342 700	347 900	من 3 إلى 6 أشهر
%12-	1 459 900	1 280 700	من 6 أشهر إلى 12 شهرا
%343	365 600	1 620 300	من 12 أشهر إلى 24 شهرا
%159	535 900	1 386 200	من 24 أشهر إلى 36 شهرا
%7-	2 492 600	2 306 600	أكثر من 36 شهرا
%2	150 762 167	154 117 422	المجموع

• حسب المتعامل الاقتصادي:

يلهم تقسيم الودائع حسب المتعامل الاقتصادي كما يلي:

الوحدة: الألف دج

نسبة التغير	2021	2022	المتعامل الاقتصادي
%10-	105 519 964	94 864 039	مؤسسات خاصة
%89-	101 641	11 259	مؤسسات عمومية
%31	45 140 562	59 242 124	أفراد
%2	150 762 167	154 117 422	المجموع

• حسب التوزيع الجغرافي:

إن المودعين هم أشخاص طبيعيون أو معنويون خاضعون للقانون الجزائري وإقامتهم أو مقرهم الاجتماعي بالجزائر.

لتوزيع وودائع العملاء حسب المناطق الجغرافية للجزائر كما يبينه الجدول التالي:

الوحدة: الألف دج

نسبة التغير	2021	2022	المنطقة الجغرافية
%0	93 600 642	93 334 306	منطقة الوسط
%4	40 275 267	41 968 819	منطقة الشرق
%8	13 113 767	14 105 987	منطقة الغرب
%25	3 772 491	4 708 310	منطقة الجنوب
%2	150 762 167	154 117 422	المجموع

الملحق رقم (11) أموال لتغطية المخاطر المصرفية العامة لبنك السلام ورقلة 2022/2021

إيضاحات حول البيانات المالية 2022

الوحدة: آلاف دج

البنود	2021	2022	نسبة التغير
مؤهلات لتغطية التزامات خارج الميزانية المصنفة	217 562	294 360	35%
مؤهلات لتغطية المخاطر والأعباء	227 326	220 370	3%-
المجموع	444 888	514 730	16%

19.2 أموال لتغطية المخاطر المصرفية العامة :

الوحدة: آلاف دج

%	التغير	2021 12 31	2022 12 31
8%	150 156	1 986 519	2 136 675

يتضمن هذا البند مؤونة ذات طابع احتياطي يتم تكوينها طبقا للمادة رقم 09 من النظام رقم 14-03 المتعلق بتصنيف المستحقات والالتزامات بالتوقيع للبنوك والمؤسسات المالية وتكوين المؤونات عليها، حيث تحسب على رصيد التمويلات الجارية (غير المصنفة) بنسبة 1% سنويا حتى يبلغ مستواها الإجمالي نسبة 3% من الرصيد الإجمالي للمستحقات الجارية.

20.2 رأس المال :

الوحدة: آلاف دج

%	التغير	2021 12 31	2022 12 31
0%	-	20 000 000	20 000 000

يضم هذا البند رأس مال المصرف الذي تم رفعه إلى 20 مليار دج طبقا لمتطلبات نظام بنك الجزائر رقم 18-03 المؤرخ في 04 نوفمبر 2018 والمتعلق بالحد الأدنى لرأس مال البنوك والمؤسسات المالية العاملة بالجزائر.

21.2 احتياطات :

الوحدة: آلاف دج

%	التغير	2021 12 31	2022 12 31
25%-	-954 195	3 874 230	2 920 035

يضم هذا البند الاحتياطي القانوني الذي يتم تكوينه طبقا للقانون التجاري والقانون الأساسي للمصرف والاحتياطي الاختياري الذي يتم تكوينه وفقا لقرار الجمعية العمومية للمساهمين. يعود انخفاض رصيد الاحتياطات إلى توزيع الأرباح للمساهمين.

الوحدة: آلاف دج

البنود	2021	2022	نسبة التغير
احتياطي قانوني	1 612 422	1 951 344	21%
احتياطي اختياري	2 261 808	968 691	57%-
المجموع	3 874 230	2 920 035	25%

الملحق رقم (12) إلتزامات التمويل لصالح الزبائن لبنك السلام ورقلة 2022/2021

إيضاحات حول البيانات المالية 2022

الإيضاح 3 : معلومات متعلقة بالتزامات خارج الميزانية

تقسم التزامات خارج الميزانية إلى قسمين : التزامات ممنوحة و التزامات محصل عليها

التزامات ممنوحة :

الوحدة: الألف دج

%	التغير	2021 12 31	2022 12 31
%28	19 681 331	71 467 118	91 148 449

1.3 التزامات التمويل لفائدة المؤسسات المالية :

يتضمن هذا البند الاعتمادات المستندية والتزامات التمويل الغير مستعملة الممنوحة لمؤسسة مالية.

الوحدة: آلاف دج

نسبة التغير	2021	2022	نوع الالتزامات
/	-	268 181	اعتمادات مستندية
/	-	344 576	التزامات التمويل الغير مستعملة
/	-	612 757	المجموع

2.3 التزامات التمويل لفائدة الزبائن :

يتضمن هذا البند الالتزامات الممنوحة للعملاء كما يبينه الجدول التالي:

الوحدة: الاف دج

نسبة التغير	2021	2022	نوع الالتزامات
%5	27 567 446	28 861 266	اعتمادات مستندية
%38	34 152 167	47 274 386	التزامات التمويل الغير مستعملة
%23	61 719 613	76 135 652	المجموع

3.3 التزامات ضمان بأمر من الزبائن :

تقسم هذه الالتزامات كما يبينه الجدول التالي :

الوحدة: الاف دج

نسبة التغير	2021	2022	نوع الالتزامات
%41	8 501 267	11 981 328	خطابات ضمان الصفقات (دخول عطاء، حسن التنفيذ...)
%16	1 070 269	1 238 571	خطابات ضمان إدارية
%535	175 469	1 114 640	خطابات ضمان جمركية
%13000	500	65 500	خطابات ضمان أخرى
%48	9 747 505	14 400 039	المجموع

إيضاحات حول البيانات المالية 2022

والتدقيق الداخلي، بالإضافة إلى خلية تسيير المخاطر التي تلعب الدور الرئيسي في منظومة إدارة المخاطر لدى مصرف السلام الجزائر.

• اللجان الداخلية :

قام المصرف بتأسيس مجموعة من اللجان الداخلية تمارس مهامها في إطار منظومة إدارة المخاطر وهي تتمثل في لجان التمويل حسب سقف التفويض، لجنة المخاطر والامتثال، لجنة متابعة السيولة ولجنة الأصول والخصوم بالإضافة إلى لجنة التحصيل ولجنة المخصصات.

• اللجان التابعة لمجلس الإدارة :

وهي تتمثل في لجنة الامويلات ولجنة التدقيق ولجنة الترشيحات والمكافآت والحوكمة.

2.8 منظومة إدارة المخاطر :

تصنف المخاطر الرئيسية التي يتعرض لها المصرف كما يلي:

- مخاطر الائتمان
- مخاطر السيولة
- المخاطر التشغيلية

وقد قام مصرف السلام الجزائر خلال سنة 2017 باعتماد جملة من السياسات التي لتنظم وتؤطر إدارة المخاطر وتحدد الهياكل المعنية والمهام الموكلة إليها.

كما يقوم المصرف بغرض الإفصاح لمجلس الإدارة بإعداد مصفوفة للمخاطر والتي تلخص أهم المخاطر التي يتعرض لها المصرف مع قياس مؤشرات التعرض لها ومقارنتها مع المعايير الداخلية التي حددها المصرف. يتم إعداد المصفوفة بشكل ربع سنوي. يتم عرض المصفوفة على لجنة المخاطر والامتثال لمناقشتها واعتمادها قبل عرضها على مجلس الإدارة.

1.2.8 مخاطر الائتمان :

تنتج مخاطر الائتمان عن عدم قدرة عميل أو مجموعة من العملاء المعترضين كعميل واحد على الوفاء بالتزاماتهم تجاه المصرف. تتم إدارة مخاطر الائتمان في إطار سياسة مخاطر الائتمان المعتمدة في سنة 2017 ووفقا للإجراء المتعلق بتسيير الامويلات والإجراء المتعلق بنظام التقييم الداخلي للمؤسسات.

تركز سياسة إدارة مخاطر الائتمان لدى مصرف السلام الجزائر بشكل عام على الأسس التالية:

• معايير قبول مخاطر الائتمان:

يتم تقييم العملاء الذين يقدمون طلب تمويل للمصرف إلى خمس فئات: الأفراد، المؤسسات، الهيئات الحكومية والبنوك والمؤسسات المالية.

يشترط في كل طلب تمويل يتلقاه المصرف توفر مجموعة من المستندات الإدارية والمالية بالإضافة إلى المعلومات والوثائق المتعلقة بالضمانات المقترحة لتغطية الامويلات المطلوبة.

تتم دراسة وتقييم طلبات التمويل وفق سبع معايير رئيسية تتعلق بالملاءة الأدبية للعميل، ملاءته و امكانياته المالية بالإضافة إلى جودة الضمانات المقترحة والظروف الاقتصادية.

• نظام التقييم الداخلي لمخاطر الائتمان:

يمتلك المصرف نظام داخلي لتقييم المؤسسات التي تقدم طلبات تمويل وهو يعتمد على مجموعة من المعايير الكمية والنوعية. تتعلق المعايير النوعية بالشكل القانوني للمؤسسة وجودة إدارتها، القطاع الاقتصادي الذي تليشط فيه، علاقتها مع البنوك والمصادر التي ستعتمد عليها لسداد الامويلات المطلوبة، وهي مرجحة بنسبة 60% من التقييم.

إيضاحات حول البيانات المالية 2022

أما المعايير الخمية فهي تمثل نسبة 40% وهي تتعلق بالهيكل المالي للمؤسسة وسيولتها وربحيتها. كما يسمح النظام بتصنيف المؤسسات في عشر أقسام حسب درجة المخاطر وذلك وفقاً للعلامة المحصل عليها.

تتم مراجعة تقييم المؤسسات ذات الالتزامات سنوياً أو عند تقديمها لطلب تمويل جديد.

• تقسيم المخاطر:

يتمثل تقسيم المخاطر في عدم تركيز التمويلات المملوكة من طرف المصرف على عميل واحد أو مجموعة من العملاء، أو على قطاع اقتصادي واحد أو مجموعة من القطاعات أو على نوع واحد من التمويلات.

يحرص مصرف السلام الجزائر على احترام المعايير النظامية المحددة من طرف بنك الجزائر في هذا الإطار والتي تلص على أن التعرض للمخاطر مع عميل واحد لا يجب أن يتجاوز 25% من الأموال الخاصة للمصرف وأن مجموع التعرضات الكبرى (التعرضات التي تتجاوز 10% من الأموال الخاصة للمصرف) لا يجب أن يتجاوز ثمانية أضعاف الأموال الخاصة للمصرف.

كما قام المصرف بتحديد مجموعة من المعايير الداخلية التي تهدف إلى تنويع تعرضه لمخاطر الائتمان وهي تتمثل بشكل رئيسي فيما يلي:

- تقسيم محفظة التمويلات بين تمويلات الاستثمار و تمويلات الاستغلال.
- تقسيم محفظة التمويلات بين الأفراد والمؤسسات.
- تقسيم محفظة تمويلات المؤسسات بين مختلف أشكال التمويل.
- تقسيم محفظة التمويلات على مختلف القطاعات الاقتصادية.

• تحصيل الضمانات:

إن تحصيل الضمانات يعتبر أحد الوسائل المستخدمة للتقليل من مخاطر الائتمان ولكنه لا يغني عن احترام شروط الحصول على التمويلات أو تقييم جودة العميل الذي يقدم طلب التمويل.

يقوم المصرف بتحصيل عدة أشكال من الضمانات ومنها الضمانات الحقيقية كالرهنات العقارية أو رهونات المعدات والضمانات العينية كالكفالات التضامنية والتأمينات لدى صناديق التأمين بالإضافة إلى الضمانات النقدية.

يجب على الضمانات المحصلة أن تغطي نسبة معينة من التمويلات المملوكة من طرف المصرف وتحدد النسب ضمن سياسة مخاطر الائتمان.

يتم تقييم الضمانات من طرف الخبير التابع للمصرف أو من طرف خبير مستقل معتمد من المصرف. تتم إعادة تقييم الضمانات بشكل دوري أو عندما تطرأ ظروف استثنائية متعلقة بالضمان نفسه أو بالسوق تجعل إعادة تقييمه ضرورية من أجل التأكد من تغطيته للالتزامات القائمة.

• تصنيف مخاطر الائتمان:

يتم تصنيف مخاطر الائتمان وتكوين مخصصات نقص قيمتها وفقاً لمطلوبات نظام بنك الجزائر رقم 03-14، ويقرر تصنيف مستحقات العملاء وتحديد مستويات مخصصات نقص قيمتها من طرف لجنة المخصصات التي تجتمع بشكل ربع سنوي لتقييم جودة المستحقات.

كما تتم متابعة المستحقات المتعثرة بشكل يومي من طرف خلية متابعة وتحصيل المتعثرات وتعرض أسبوعياً على لجنة التحصيل.

إيضاحات حول البيانات المالية 2022

2.2.8 مخاطر السيولة :

إن مخاطر السيولة مرتبطة بطبيعة نشاط المصرف الذي يرتكز على القيام بتحويل الأموال ضمن المنظومة الاقتصادية فهو بمثابة نقطة عبور إجبارية بين مختلف متعاملي السوق. وفي هذا الإطار يستخدم المصرف الموارد التي يقوم بتجميعها (موارد تحت الطلب أو لأجل) لتأسيس إستخداماته (تحت الطلب أو لأجل).

إن هذا التحويل الذي هو أساس نشاط المصرف ومصدر ربحيته قد يجعله يقوم بتمويل استخدامات طويلة الأجل بالإعتماد على موارد قصيرة الأجل وفي هذه الحالة يتوجب على المصرف أن يكون قادرا على سداد جزء من موارده حين استحقاقها وذلك باستعمال استخداماته. ولذا فإن عدم قدرة المصرف على سداد موارده ومواجهة التزاماته تعرضه لما يسمى بمخاطر السيولة.

تتم إدارة مخاطر السيولة لدى مصرف السلام الجزائر في إطار سياسة مخاطر السيولة المعتمدة خلال سنة 2017.

يحرص المصرف على احترام المعايير المتعلقة بمخاطر السيولة المحددة من طرف بنك الجزائر لاسيما معاملة السيولة قصيرة الأجل ومعامل الأموال الخاصة والموارد الدائمة. كما تحدد السياسة الداخلية للمصرف جملة من المعايير الواجب احترامها وهي تتمثل بشكل رئيسي فيما يلي:

- المحافظة على نسبة أصول سائلة قدرها 25% من مجموع الأصول على الأقل.
- المحافظة على نسبة استخدام الودائع في التمويلات أقل من 90%.
- المحافظة على معاملات سيولة قصيرة الأجل لشهر وثلاثة أشهر تفدر ب 120% على الأقل (حيث تفدر النسبة الإلزامية ب 100% على الأقل).
- المحافظة على نسبة تركيز الودائع حيث لا يجب أن يتجاوز مجموع عشر أكبر ودائع نسبة 30% من مجموع ودائع العملاء.
- المحافظة على نسبة السيولة طويلة الأجل تفوق 60%.

تقوم إدارة الخزينة والعمليات المالية بالمتابعة اليومية لوضعية سيولة المصرف وذلك بهدف التسيير الأمثل للسيولة بشكل يسمح للمصرف بتفادي الوقوع في أزمة شح للسيولة أو الاحتفاظ بمستوى عالي من السيولة مما ينجر عنه ضياع العوائد التي قد تلحق عن توظيفها.

كما تتم مراقبة مخاطر السيولة من خلال لجنة متابعة السيولة التي تجتمع شهريا ولجنة الأصول والخصوم التي تجتمع بصفة ربع سنوية وتتمثل مهامها الأساسية في متابعة وتحليل تطور موارد المصرف واستخداماته لأجل تحديد الأهداف المتعلقة بإدارة السيولة والإجراءات الوقائية الواجب اتخاذها لضمان التزام المصرف بالتعليمات النظامية السارية في هذا المجال والمحافظة على أمثل مستوى للسيولة.

3.2.8 المخاطر التشغيلية :

تنتج المخاطر التشغيلية عن عدم ملائمة أو قصور متعلق بالإجراءات، الموظفين والأنظمة الداخلية للمصرف أو عن وقوع حوادث خارجية وهي تضم المخاطر الناتجة عن الاحتيال الداخلي أو الخارجي. تتم إدارة المخاطر التشغيلية لدى مصرف السلام الجزائر في إطار سياسة المخاطر التشغيلية المعتمدة خلال سنة 2017. تحدد هذه السياسة الإطار العام للمخاطر التشغيلية، تنظيم إدارتها ومسؤوليات مختلف هيكل المصرف المعنية بذلك.

قام المصرف بإعداد خريطة للمخاطر حسب النشاط حيث تم رصد حوالي 60 نشاطا تم تجميعها في ست مهن كبرى (التسيير، الدعم، الالتزامات، العمليات المحلية، العمليات الدولية وتقنيات المعلومات). كما تم أيضا خلال سنة 2019 تأسيس قاعدة بيانات للحوادث المتعلقة بالمخاطر التشغيلية واعتماد برنامج لتسيير المخاطر التشغيلية.